الشعب يخرج اليوم بصنعاء والمحافظات ضد الحصار الأمريكي ودعوات واسعة للمشاركة

صنعاء تعلن توقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن الباخرة صافر

بن حبتور: إعصار اليمن في العام الثامن من العدوان سيكون مدمرا على المعتدين

الاثنين
7 مارس 2022م

4 شعبان 1443هـ
العدد (1357)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مسؤولون لصحيفة «المسيرة»:

المشروع القرآني للشهيد القائد رؤية نهضوية ومشروع عالمي شامل

القطاع الصحي يحذر من إغلاق المستشفيات جراء استمرار الحصار الأمريكي

د. الخطيب: الحصار الأمريكي يهدد حياة 3 آلاف امرأة حامل و500 طفل يستقبلهم مستشفى السبعين شهرياً

د. المروني: تم إطلاع المنظمات الأممية والدولية على خطورة الوضع ولا استجابة

محافظ الحديدة لـ«المسيرة»: الحصار يتصاعد والمعاناة تتفاقم والأمم المتحدة تتجاهل

الحصار والقرصنة الأمريكية

قاتل مرضى اليمن

اللجان المنظمة للفعاليات في أمانة العاصمة والمحافظات تدعو للاحتشاد الواسع في مسيرات «حصار المشتقات النفطية.. قرار أمريكي وخيارُنا إعصارُ اليمن»

المسيرة: خاص

يحتشدُ اليمنيون، صباحَ وعصرَ اليوم الاثنين، في مسيرات واسعة تحت عنوان «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي، وخيارنا إعصار»، وذلك في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

وتشهد العاصمة صنعاء، عصر اليوم، مسيرةً في ساحة باب اليمن، فيما تحتضنُ مدينتا الحديدة وصعدة مسيرات مماثلة.

كما تشهد محافظات حجّة، ريمة، إب، ذمار، البيضاء، تعز وتحتضن ست ساحات، الجوف، صباح اليوم الاثنين، مسيرات حاشدة.

خلال تدشين حملة «إعصار اليمن» بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل:

بن حبتور: إعصار اليمن في العام الثامن من العدوان سيكون مدمّراً على الدول المتآمرة والمجرمة بحق شعبنا

المسيرة: صنعاء

أكّد رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن حملةَ إعصار اليمن هي رسالة للخارج الذي يتآمر علينا ويسعى لإبقاء بلدنا حبيسَ الحصار عبر أدواتهم من النظامين الإماراتي والسعوديّ.

وقال بن حبتور خلال تدشينه حملة «إعصار اليمن»، وفعالية إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد، في وزارة الشؤون القانونية والعمل: «المطلوب حشد كُلّ الطاقات وأن نسعى لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية».

وأَضَافَ «العدوان الأمريكي السعوديّ أغرقنا في مأساة إنسانية لا نظير لها وهي مأساة معقدة وعلينا أن نتوجّه نحو المستقبل لتفكيك كُلّ هذه العقد».

وأشَارَ إلى أن الأوضاعَ اليوم تفرِضَ علينا أن نتكاتف مع بعضنا ولا بد أن تكون الجهود والطاقات مشتركة، لافتاً إلى أنه يجب التصدي لمن يحاول تمزيق الصف الوطني ويعملون بالمال السعوديّ والخليجي لاستهداف الوحدة اليمنية.

وتابع بن حتبور حديثه بالقول: «علينا أن نبيِّنَ لشعبنا حجمَ المؤامرة التي يتعرض لها شعبنا وأن نقفَ بشدةٍ في وجه المنابر الإعلامية التي تستهدف شق الصف الداخلي»، مستطرداً: «علينا أن نحشد جماهير شعبنا إلى جبهات القتال ونحافظ على أمننا الداخلي ونواجه المؤامرة الكبرى التي تحاك ضد اليمن».

وأكّد أن إعصارَ اليمن القادم في العام الثامن من العدوان سيكون مدمّراً على الدول التي اعتدت علينا وتآمرت وقتلت شعبنا ولم ترحم مواطنينا.

من جانبه، أكّد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، عبيد سالم بن ضبيع أن الشهيد القائد حمل شرف الشهادة نتيجةَ رفضه لمشروع قوى الهيمنة والاستكبار ليكونَ حقاً شهيدَ القرآن، لافتاً إلى أن الشهيد القائد أحيا ثقافة الجهاد والاستشهاد في مواجهة طواغيت العصر وكان في الطليعة، في تأسيس مشروع استنهاض الأُمَّة في مواجهة قوى الطاغوت.

وبيّن الوزير بن ضبيع أن ذكرى سنوية الشهيد القائد محطة للتزود من شجاعة وصمود وصبر وكفاح الشهيد القائد وتضحياته؛ مِن أجلِ رفعة الأُمَّة.

وأُلقيت في الفعالية قصيدةٌ لشاعر الثورة معاذ الجنيد، تطرقت إلى دور الشهيد القائد في نشر الثقافة القرآنية وإحياء ثقافة الجهاد والاستشهاد.

الحوثي يؤكّد أهميّة تضافر الجهود للتحشيد والاستنفار نحو الجبهات للرد على العدوان والحصار

المسيرة: صنعاء

دشّنت وزارةُ التربية والتعليم، أمس الأحد، حملةَ إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار؛ تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وفي التدشين، أكّد وزير التربية والتعليم، يحيى بدر الدين الحوثي، أهميّة تضافر الجهود واستشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في التحشيد والاستنفار لرفد الجبهات بالمال والرجال ذوداً عن حياض الوطن، مُشيراً إلى أهميّة الحملة في ردع العدوّ الذي صعّد عدوانه على مختلف المسارات، مُضيفاً «وجب الجهاد علينا في مواجهة طواغيت العصر».

وتطرق وزير التربية إلى أهميّة دور الكادر التربوي في حشد الجهود وتوعية المجتمع والتعبئة العامة في مواجهة قوى الطغيان والحفاظ على أمن واستقرار وسيادة اليمن.

ولفت إلى أنه سيتم تشكيل لجان مركزية ومحلية على مستوى المحافظات والمديريات للحشد والتعبئة العامة وتعزيز الصمود والثبات حتى بلوغ النصر المؤزر، مشيداً بجهود وتضحيات الكادر التربوي وثباته وصموده رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها اليمن، في ظل استمرار العدوان الذي يدخُلُ عامَه الثامِنَ بعد أيَّام.

من جانبه، استعرض وكيلُ الوزارة لقطاع التدريب والتأهيل، محمد غلاب، خطة الوزارة لحملة إعصار اليمن في التحشيد والاستنفار والتعبئة العامة في القطاع التربوي المتضمنة أنشطة عدة منها «تأهيل وبناء الكادر التربوي من إداريين ومعلمين، تكثيف العمل التوعوي الثقافي بالمدارس، إقامة برامج توعوية وتعبوية، إعداد مادة للتعبئة العامة، تفعيل الكشافة في مرحلة التعليم الأَسَاسي والاهتمام بالمبدعين والمتميزين من الطلاب».

التقى السفيرَ الهولندي وناقش معه أزمة الباخِرة صافر وقرصنة المشتقات النفطية:

محافظ الحديدة لـ «المسيرة»: الأمم المتحدة تنصّلت عن كُلّ التزاماتها ولا نعوّل على التصريحات دون التنفيذ العملي

المسيرة: خاص

أكّد محافظُ الحديدة، محمد عياش قحيم، استمرارَ التنصُّل الأممي عن تنفيذ الوعود والاتّفاقات الموقعة بشأن الباخرة صافر، محمِّلاً الأمم المتحدة وتحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن وقوع أية كارثة ناتجة جراء تهالك الخزان العائم.

وقال المحافظ قحيم في تصريحات خَاصَّةٍ لـ «المسيرة»: إن «الأمم المتحدة سبق ووعدت بمعالجة ملف صافر لكنها تنصلت عن ذلك ونأمل أن يثمر تحَرّك السفير الهولندي في هذا المِلَفّ».

وأشَارَ قحيم في تصريحاته إلى أن الطرفَ الوطنيَّ طرح مِلَفَّ أزمة المشتقات النفطية مع السفير الهولندي والبعثة الأممية وقد شاهدوا آثارها على المواطنين.

ونوّه إلى أن الطرفَ الوطني لا يعوّل على التصريحات والوعود مالم يتم الالتزام الفعلي والعملي بالاتّفاقات الموقَّعة.

وفي سياق متصل، التقى المحافظُ قحيم بالسفير الهولندي لدة اليمن، بيتر ديرك هوف، ورئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، الجنرال مايكل بيري ومستشارة المنسق الإنساني للأمم المتحدة كريس جونسون.

وخلالَ اللقاء بحضور قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء محمد عبد النبي وعضو الفريق الوطني في لجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء منصور السعادي، أكّد المحافظُ قحيم تقديم كافة التسهيلات اللازمة لمعالجة الكارثة التي يمكن أن تلحق بالحياة في البحر الأحمر نتيجة تهالك خزان النفط العائم «صافر».

وحمَّلَ دولُ العدوان التبعات الكارثية التي قد تترتب على عرقلتها أية حلول طارئة، مشدّدًا على ضرورة العمل لتفادي كارثة انفجار الخزان.

وتطرّق قحيم إلى الوضع الإنساني الذي تعيشه محافظة الحديدة في ظل الحصار ومنع دخول المشتقات إلى الميناء من قبل دول العدوان، ما ينذر بكارثة إنسانية وخَاصَّة في قطاع الصحة.

وأشَارَ إلى المعاناة التي فرضها العدوانُ على سكان الحديدة من خلال حقول الألغام التي زرعت في المناطق التي انسحبت منها قوى العدوان، ما يتسبب في سقوط العديد من الضحايا الأبرياء يوميًّا، داعياً إلى دعم المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالأجهزة والمعدات اللازمة لتطهير تلك المناطق حفاظا على الأرواح والممتلكات.

من جهته، أكّد السفير الهولندي، مواصَلَةَ الشراكة مع اليمن وتقديم المساعدة للأمم المتحدة لمعالجة مشكلة صافر، معرباً عن الأمل في معالجة خطر سفينة صافر بصورة عاجلة، لتفادي مشاكلَ كثيرةٍ أهمُّها التأثيرُ على النظام البيئي في البحر الأحمر الذي قد يمتد إلى الدول المجاورة.

وأوضح أن الهدفَ من الزيارة تقديم المساعدة للأمم المتحدة لمعالجة الخطط الرامية لإنهاء مشكلة سفينة صافر.

من جانبه، أعرب بيري عن أسفه لحادثِ انفجار لغم فردي بمدينة الحديدة، ما أَدَّى إلى إصابةِ وكيل المحافظة المساعد ونائب مدير فرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، مؤكّداً أن البعثةَ لديها أنشطةٌ كثيرةٌ ستقوم بها لإنهاء معاناة أبناء الحديدة.

ووعد السفيرُ الهولندي ورئيس بعثة أونمها ومستشارة المنسق الإنساني بحشد الدعم اللازم لمعالجة مشكلة خزان صافر وتوفير الإمْكَانيات للحد من وقوع الكارثة.

د. الخطيب: الحصار يهدّد حياة 3 آلاف امرأة حامل و500 طفل يستقبلهم مستشفى السبعين شهرياً

د. المروني: تم إطلاع المنظمات الأممية والدولية على خطورة الوضع لكن لا توجد استجابة

القطاع الصحي: استمرار احتجاز سفن الوقود يدفع المستشفيات نحو الإغلاق

المسيرة : متابعات

جددت مؤسّساتُ وهيئاتُ القطاع الصحي التحذيرَ من تداعيات استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حَيثُ أصبحت العديدُ من المستشفيات على وشك الإغلاق، الأمر الذي يهدّد حياة آلاف المرضى وعلى رأسهم الأطفال والنساء، في ظل استمرار الصمت الأممي والدولي المخزي تجاه الحصار الإجرامي المفروض على البلد.

وأكّد العديد من مسؤولي المستشفيات الخَاصَّة في العاصمة صنعاء للمسيرة، أمس الأحد، أن المستشفيات تواجه خطر الإغلاق التام؛ بسَببِ انعدام الوقود.

وقالت الدكتورة ماجدة الخطيب، مديرة مستشفى السبعين للأمومة والطفولة: إن انعدام الوقود سيؤدي إلى إغلاق المستشفى وسيمثل ذلك «حكماً بالموت على ثلاثة آلاف امرأة حامل، وما بين 400 إلى 500 طفل تستقبلهم حضانات المستشفى شهرياً».

وأضافت الخطيب أن «منظمات الأمم المتحدة أوقفت نهائيًّا دعم الوقود هذا العام، ما أَدَّى إلى اشتداد الأزمة».

وليست هذه المرة الأولى التي ينكشف فيها هذا التخادم بين المنظمات الأممية وتحالف العدوان في ما يخص افتعال أزمة المشتقات النفطية، حَيثُ كانت مؤسّسة المياه والصرف الصحي في الحديدة قد أكّدت حدوث الشيء نفسه معها.

إلى ذلك، أوضح مدير عام مكتب الصحة بالعاصمة صنعاء، الدكتور مطهر المروني، للمسيرة أن هناك في العاصمة صنعاء وحدَها 87 مستشفى حكوميًّا وخاصًّا، و529 مركزًا طبيًّا عامًّا وخاصًّا، وسبعة مصانع أوكسجين، وتحتاج هذه المرافق أكثر من مليوني لتر من الديزل بشكل شهري. وأكّد أن «العشرات من نداءات الاستغاثة ترد يوميًّا من المستشفيات، ولكن الوقود المتوفر لا يغطي 15 بالمئة من حاجة القطاع العام والخاص؛ بسَببِ الحصار الخانق المفروض على البلد».

وأوضح أنه تم إطلاع المنظمات الأممية والدولية من قبل وزارة الصحة قبل أَيَّام على خطورة استمرار تحالف العدوان باحتجاز سفن الوقود لكن «لا توجد مؤشرات إيجابية».

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة أكّد، أمس الأول، أن أقسام الغسيل الكلوي والعمليات وحضانة الأطفال باتت مهدّدة بالتوقف عن العمل؛ بسَببِ استمرار انعدام الوقود.

وأوضح أن هناك أكثر من ألفي طفل بحاجة إلى تنفس صناعي، أصبحت حياتهم مهدّدة؛ بسَببِ احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

وقال أمين عام اتّحاد المستشفيات الخَاصَّة، الدكتور ناصر القادري للمسيرة، أمس: إن انعدام الوقود خلق مشاكل كبيرة وأعاق الكوادر الفنية والإدارية والأطباء عن أداء مهامهم في المستشفيات. وأوضح أن المستشفيات والمراكز الطبية الخَاصَّة تحتاج مليون ومِئة ألف لتر من الديزل شهرياً، مُشيراً إلى أن ما هو متوفر حَاليًّا لا يتجاوز 30 %.

وَأَضَافَ القادري أن المستشفيات باتت عاجزة عن تشغيل أجهزة طبية رئيسية، وأن استمرار هذا الموضوع يدفع نحو بحث خيار الإغلاق، وهو ما سيشكل مأساة إنسانية كبيرة.

غضبٌ جماهيري ومؤشراتُ انفراجة مؤقَّتة

ومن المقرّر أن تخرُجَ اليومَ الاثنين، مسيراتٌ جماهيريةٌ حاشدةٌ في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظاتِ؛ احتجاجاً على العقاب الجماعي الإجرامي الذي يمارسه تحالف العدوان ضد الشعب اليمني من خلال احتجاز سفن المشتقات النفطية في البحر الأحمر ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

ويؤكّد الشعار الرسمي للمسيرات التي ستخرج اليوم على أن احتجاز المشتقات النفطية قرار أمريكي، وهو أَيْضاً ما أكّدته سابقًا وسائل إعلام أمريكية وأعضاء في الكونغرس الأمريكي.

ويأتي الخروج الجماهيري أَيْضاً تأكيداً على دعم حملة «إعصار اليمن» التي أعلن عنها رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، والتي تهدف إلى تحشيد رسمي وشعبي واسع لمواجهة العدوان والحصار.

وكان المتحدثُ باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، قال في تصريح، مساءَ أمس الأول: إن هناك معلوماتٍ ترجِّحُ إفراج تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي عن سفينتي وقود بينهما سفينة البنزين الإسعافية المخصصة للاستهلاك العام «قيصر» والتي قامت قوى العدوان باحتجازها قبل أَيَّام بعد حصولها على تصريح لجنة التفتيش الأممية للوصول إلى ميناء الحديدة.

ويعمد تحالف العدوان دائماً إلى إدارة أزمات الوقود التي يفتعلها من خلال السماح لكميات محدودة من المحروقات بالوصول إلى ميناء الحديدة فقط للتخفيف قليلًا من الأزمة، قبل أن يعود لتشديدها مجدّدًا.

وغالبًا تتضمنُ الشحناتُ التي يتم السماحُ بوصولها إلى الميناء، كمياتٍ تابعةً للقطاع الخاص، يحاول تحالف العدوان استغلالها إعلامياً للتغطية على حقيقة إصراره الواضح على منع وصول الشحنات المخصصة للاستهلاك العام.

صنعاء تعلن توقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن سفينة صافر

المسيرة : خاص

أعلن عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، توقيعَ مذكرة تفاهُم مع الأمم المتحدة بشأن السفينة صافر، لتجنُّبِ خطر تسرب النفط منها إلى البحر الأحمر، في دليل جديد على انفتاح صنعاء على الحلول في هذا الملف، بعكس ما تروج له دول العدوان ورعاتها الدوليين دائماً.

وأوضح الحوثي في تغريدة على موقع تويتر أنه «تم توقيع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن سفينة صافر، وبإذن الله يتم العمل وفقها مستقبلاً وترى النور حتى تتجنب سواحل البحر الأحمر أية كارثة تنتج نتيجة تعسف دول العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهم وحصارهم على الجمهورية اليمنية».

ولم يتم الإعلانُ بعدُ عن تفاصيل الاتّفاق لكنه يمثلُ دليلاً إضافياً على جدية صنعاء في البحث عن حلول عملية لأزمة السفينة صافر.

وصنع تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ هذه الأزمةَ منذ أعوام من خلال منع وصول المازوت المخصص لصيانتها، ما أَدَّى إلى إصابتها بأضرار حولتها إلى تهديد بيئي كبير، حَيثُ سيسبب تسرب النفط منها إلى البحر كارثة واسعة النطاق.

وحاول تحالفُ العدوان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا استخدامَ هذا التهديد كورقة ابتزاز ضد صنعاء من خلال اتّهام الأخيرة بأنها ترفض صيانة السفينة، لكن في الواقع فَإنَّ العرقلة كانت تأتي دائماً من جانب تحالف العدوان والأمم المتحدة، حَيثُ كان يتم القفز على الاتّفاقات المبرمة مع صنعاء بشأن الصيانة واستبدالها بخطط مشبوهة.

وكانت صحيفة «المسيرة» قد نشرت سابقًا تحقيقين كشفت من خلالهما بالوثائق مسؤوليةَ تحالف العدوان عن صناعة أزمة السفينة صافر وإصراره على عدم صيانتها لاستخدامها كورقةِ ابتزاز وتضليل للرأي العام، كما كشفت الصحيفةُ عن محاولة الأمم المتحدة الخروج عن اتّفاق صيانة السفينة وفرض خطة لم يتم الاتّفاق عليها.

الصناعة تؤكّد حرصها على تسهيل انسياب السلع والبضائع للمحافظات ومتابعة ضبط الأسعار

المسيرة : صنعاء

أكّـد وكيلُ وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية، بسام الغرباني، حرصَ الوزارة على تشجيع منتجي ومستوردي المواد الغذائية وتسهيل تدفق السلع وتعزيز المنافسة لإيجاد تنوع في السلع لوضع خيارات وبدائل أمام المواطن.

وشـدّد الوكيـلُ الغرباني في اجتماع عقد، أمس، مع مسـئولي قطاع التجارة الداخلية على ضرورة متابعة استمرار تدفق وترحيل السلع بكميات كافية إلى كافة أسواق الجمهورية مع ضبط أي تلاعب بالأسعار.

ولفـت إلى أن وزارة الصناعـة خاطبـت مـدراء مكاتب الصناعـة والتجارة بالمحافظـات والمديريـات للتنسـيق مـع المـولات والمركـز التجاريـة لإقامـة مهرجانات وتقديم عروض تخفيضات وتكريم الملتزمين منها.

وحَثَّ الوكيل الغرباني على تكثيف جهود الرقابة الميدانية للوزارة ومكاتبها للحفاظ على الاسـتقرار التمويني في الأسـواق وضبط الأسعار مع قدوم شهر رمضان.

وأقر الاجتماع تشـكيل لجان مشـتركة من الوزارة ومكاتبهـا للرقابة على حركة انسياب السلع ومنع احتكارها.

وقفة احتجاجية في لندن للتنديد بتآمر السعوديّة على اليمن وشعوب المنطقة

المسيرة : متابعات

شـهدت العاصمةُ البريطانية لندن، أمس، وقفةً احتجاجية غاضبةً؛ للتنديد بالتآمر السعوديّ على اليمن وبقية شعوب المنطقة.

ورفـع الناشـطون الحقوقيون المشـاركون في الوقفـة الاحتجاجية أمام السـفارة السـعوديّة وسـط العاصمة البريطانية لندن، لافتات وشـعارات تطالب بوقف التآمر السعوديّ على شعوب البحرين واليمن والحجاز.

وأكّـد المحتجون أن تنفيذ الوقفة الاحتجاجية يأتي بالتزامن مع قرب دخول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن عامه الثامن على التوالي، وسط صمت وتخاذل وتجاهل المجتمع الدولي للجرائم الإنسانية الفظيعة المرتكَبة بحق أبناء الشعب اليمني.

وأشـاروا إلى السجل الأسـود للنظام السـعوديّ فيما يخص انتهاك حقوق الإنسان، حَيثُ تضج سـجونُها بآلافِ المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان.

إنهاء قضية ثأر في إب بعد 10 أعوام من الخصومة

المسيرة : إب

أنهـى صُلـحٌ قبَـلي بمحافظـة إب تقدّمه عضو مجلـس النواب، نعمـان البرح، قضية ثأر دامت عشر سنوات بين آل الصوطي بعزلة بني مبـارز بمديرية القفر، في ظل اسـتمرار الجهود الشـعبيّة والرسمية والقبلية لتوحيد الصف اليمني والتفرغ لمواجهة العدوان.

وفي الصلـح، أعلنـت أسرة المجنـي عليـه نعمـان محمـد الصوطي العفو عـن الجاني محمد عزيـز الصوطي؛ لوجـه الله وتشريفاً للحاضريـن واسـتجابة لدعـوة قائـد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في إصلاح ذات البَـين والتصالـح والتسـامح ووحـدة الصف الوطني.

وأشاد عضو مجلس النواب البرح بموقف أسرة المجني عليه نعمـان الصوطي في العفو عـن الجانـي، والذي يعكـس أصالـة القبيلة اليمنية في التسامح والتصالح والتوجّـه نحو العدوّ الذي يستهدف الجميع دون استثناء.

ونـوّه بالجهـود التـي بذلهـا المشـايخ والشـخصيات الاجتماعيـة، لتقريب وجهات النظـر بـين آل الصوطـي وقبولهـم الصلـح وإغلاق ملف القضية.

وأهاب الـبرح بقبائل وأبنـاء القفر تعزيز اللحمـة الداخليـة وإشـاعة قيـم التكافـل الاجتماعي والتصالح وحل المشاكل والقضايا بطـرق ودية بعيـدًا عن الثـارات والصراعات التي تعيق السلم المجتمعي.

في فعالية نظمتها وزارة التعليم العالي إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد:

الشيخ حسين حازب: نحن بحاجة لاستنهاض فكر ومنهج الشهيد القائد للدفاع عن الدين والوطن والسيادة والكرامة

المسيرة : صنعاء

أشـار وزيرُ التعليم العالي، حسـين حازب، إلى أهميّةِ إحياء هذه الذكرى لاستنهاض فكر ومنهـج الشـهيد القائد ومشروعـه الوطني للدفـاع عن السـيادة والاسـتقلال والانعتاق مـن التبعية والتحرّر مـن الوصاية والارتهان للخارج.

وفي فعاليـة نظّمتهـا وزارةُ التعليـم العالي والبحث العلمي والجهـات التابعة لها، أمس الأحـد، بالذكـرى السـنوية للشـهيد القائـد حسـين الحوثـي، وتدشـين حملـة إعصـار اليمن في مؤسّسـات التعليم العالي، استعرض الشيخ حازب مناقب الشـهيد القائد ورؤيته الاستشرافية في أبعاد ومؤامرات ومخطّطات العدوان الأمريكي الإسرائيلي؛ استشعاراً منه للمسئولية والخطر المحدق بالأمّة.

وأكّـد أن الشـعب اليمنـي أكثـرُ إدراكاً اليوم للمسـيرة القرآنية التي ترفع كتاب الله وسنة رسوله وتصدح بكلمة الحق والصمود والثبـات في مواجهة الطغاة والظالمين، منوِّهًا إلى أهميّة حملة إعصار اليمن للتحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد وتوحيد كافة الجهود الرسـمية والشـعبيّة للدفاع عن أمن واسـتقلال الوطن وتحريره مـن دنس الغزاة والمحتلّين.

فيمـا تطرق نائـبُ وزيـر التعليـم العالي، الدكتـور عـلي شرف الديـن، في الفعالية التي حضرهـا محافظُ مـأرب، عـلي طعيمان، إلى المـشروع التنويري للشـهيد القائد المسـتمَد مـن القـرآن وقيمـه ومبادئـه التي شـكلت انطلاقة لشـعاره في مواجهة مشروع أمريكا الاستعماري والتوسعي وأطماعها ونزعاتها في المنطقـة في ظـل رضوخ واستسـلام كامل للأُمَّـة العربية والإسلامية.

وأشَـارَ إلى مفاهيم ودلالات إحياء الذكرى السـنوية للشـهيد القائد واسـتلهام معاني الصمود والتضحية والبذل والعطاء في سـبيل ترسـيخ القيم والمبادئ والهُـوِيَّة الإيمَـانية التي جاء بها المشروع القرآني.

بـدوره، تطـرق وكيـل الـوزارة المسـاعد للشـئون التعليميـة رفيـق درب الشـهيد القائـد، فائـز البطـاح، إلى القيـم والمبـادئ الإيمَـانية التي كان يتحلى بها الشهيد القائد وتحمله المسـئولية في زمن الصمت والخذلان والاستسلام، تجاه الواقع المرير للأُمَّـة.

ولفـت إلى ما تحقّق للأُمَّـة من عزة ورفعة وكرامـة بعودتهـا إلى القرآن الكريـم وإحياء المـشروع القرآنـي.. مؤكّـداً أهميّـة الوفاء والسـير عـلى درب الشـهيد القائـد ونهجـه ومبادئه ومشروعه القرآني.

قبائل مجز بمحافظة صعدة تدشّنُ حملةَ «إعصار اليمن» بقافلة مالية رفداً للجبهات

المسيرة : صعدة

دشّـن أبنـاءُ ووجهـاءُ قبائـل مجـز بمحافظـة صعـدة، أمـس الأحـد، حملةَ إعصـار اليمـن للتحشـيد والاسـتنفار لمواجهـة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي، وذلـك بتقديـم قافلـة ماليـة للمرابطين.

وفي وقفـة التدشـين وتسـيير القافلـة الماليـة التي تقدر بملايين الريالات، أشـاد نائب رئيس مجلـس النواب رئيس اللجنة الرئاسـية للحملة بالمحافظة، عبدالسلام هشـول، بالتفاعـل الكبير لأبنـاء المديرية مـع حملة إعصار اليمـن لمواجهة تصعيد العـدوان، وتعزيـز انتصـارات الجيـش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

من جانبه، أشـار مدير عـام المديرية، محمد هاشـم، إلى أن أبناء مجز سـبَّاقون لرفد الجبهات بالمـال والرجال، والتصدي للعـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي ومرتزِقته.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في فضيحة من العيار الثقيل تؤكّـد حقيقة رعاة العدوان على اليمن:

صحفي «إسرائيلي» يكشفُ الدورَ الصهيوني في دعم العدوان ومرتزقته

المسيرة : متابعات

فجّر صحفيٌّ إسرائيليٌّ، أمس الأحد، قنبلةً وفضيحةً من العيار الثقيل بعد أن كشف عن العلاقة الوطيدة التي تربط الفارّ هادي المقيم في فنادق الرياض منذ 7 سنوات، بـ «جهاز الموساد» التابع للكيان الصهيوني.

ونشر الصحفي في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، آموس هاريل، أمس، على موقعِه الشخصي تفاصيلَ المقابلة التي أجراها مع يسرائيل كاتس، وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي الأسبق.

ووفقاً للصحفي هاريل، فقد تحدث يسرائيل كاتس عن معلومات سرية وخطيرة حول سياسات الكيان الصهيوني في البحر الأحمر ودوره في العدوان على اليمن، منها العلاقات الوطيدة بين الفارّ هادي والموساد الإسرائيلي.

وقال وزير خارجية الكيان الأسبق ردّاً على سؤال الصحفي الإسرائيلي بشأن العدوان على اليمن، بأنه ليس لدى إسرائيل حلفاء موثوقون في اليمن، لكن علاقة الكيان الصهيوني وطيدة مع الفارّ هادي، على الرغم من أنه ليس قادرًا على قيادة الحرب ضد صنعاء.

وجَدَّدَ التأكيدَ على هيمنة الكيان الصهيوني على البحر الأحمر، موضحًا أن الحرب في اليمن هي حرب الإمارات والسعوديّة على اليمن قبل أن تكون حرباً إقليمياً، مُشيراً إلى أن مصدر القلق الوحيد للكيان في البحر الأحمر هو تقوية «أنصار الله» في المنطقة، وينتج هذا الأمر أَيْضاً عن عدم كفاءة الحكومة السعوديّة وخَاصَّة محمد بن سلمان.

وأشَارَ إلى أن «التسليحَ السعوديَّ تحقّق نتيجةَ دعم الجيش الإسرائيلي العملياتي للرياض، وهذا ما يدركه جميع القادة العسكريين».

تقرير إسباني: التحالف فشل في اليمن تاركاً وراءه 40 ألف قتيل من المدنيين

المسيرة : متابعات

تواصل العديدُ من وسائل الإعلام الدولية فَضْحَ انتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في اليمن المتواصل منذ 7 سنوات، حَيثُ أكّد موقع غربي أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ الإماراتي قام بمذبحة حقيقية للسكان، لكنه لم يتمكّن من تغيير مسار الحرب كما ادعى قادة الخليج، بل على عكس من ذلك، فقد فشل فشلاً عسكريًّا ذريعاً.

وقال موقع «إن آرNR» الإسباني في تقرير نشره، أمس: «إن الهجوم العسكري يتركز الآن على السيطرة على محافظة مأرب، وهي منطقةٌ رئيسيةٌ غنيةٌ بالنفط، حَيثُ يركّزُ الغربُ والتحالُفُ السعوديّ الإماراتي هجومَهم العسكري بالكامل ضد قوات صنعاء»، مبينًا أن واشنطن ضاعفت الدعمَ العسكري لحلفائها في تحالف العدوان، في وقت يستمر فيه الحصار البحري والجوي الذي تفرضُه السعوديّةُ على السكان اليمنيين.

ولفت الموقع إلى أن بعضَ المعدات الحربية التي تستخدمها السعوديّة وشركاؤها في التحالف العدواني هي من صنع إسبانيا، موضحًا أن الحكومة الإسبانية تأجج الحرب رغم حديثها عن السلام، مُضيفاً أن في الفترة من 2015 إلى يونيو 2021، سمحت إسبانيا بتصديرِ الأسلحة إلى السعوديّة والإمارات بمبلغ يزيد عن 2300 مليون يورو، وهو مبلغ يصل إلى ما يقرب من 2700 مليون يورو عند ضم أعضاء آخرين في تحالف العدوان المشاركين في الحرب على اليمن.

وبيَّن موقعُ «إن آرNR » الإسباني «أن في العام الماضي، ضغطت الرياض على فريق الخبراء البارزين المعني باليمن حَيثُ كانوا المسؤولين عن رصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، وفي الوقت الحالي لا توجد مراقبة دولية للانتهاكات المُستمرّة ضد حقوق الإنسان»، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني يعاني من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم، حَيثُ وقد قام تحالف العدوان تقوده السعوديّة بتدمير اليمن، منوِّهًا إلى أن جماعة الإخوان «حزب الإصلاح» حليف الفارّ هادي والخائن طارق عفاش ابن شقيق الرئيس السابق، أَيْضاً أطرافاً فاعلة في هذه الكارثة الإنسانية.

وَأَضَافَ أنه «منذ مارس 2015، شهد اليمنُ انتشارَ الفقر والبؤس والتشرد الجماعي ونزح أكثر من أربعة ملايين شخص من ديارهم في جميع انحاء البلد، كما قتل الآلاف من المدنيين وعانى الآلاف من الأمراض مثل الكوليرا التي تشكل تهديداً مُستمرًا، بالإضافة إلى أن الآلاف من الناس يفتقرون إلى إمْكَانية الحصول على الخدمات الأَسَاسية مثل الصحة والمياه الصالحة للشرب».

وقدّر الموقعُ الإسباني في تقريره أن أكثرَ من 40 ألف شخص من المدنيين لقوا حتفَهم جراء الحرب على اليمن، سواء بشكل مباشر؛ بسَبب القصف أو غير مباشر؛ بسَبب الحصار وانتشار الأمراض والأوبئة ونقص مياه الشرب والجوع، موضحًا أن عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في اليمن بلغ خمسة ملايين شخص.

عناصر من «القاعدة» تختطفُ أطباءً أجانبَ في حضرموت

المسيرة : متابعات

اختطفت عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي، أمس، موظفين أمميين في مديرية القطن بمحافظة حضرموت، وذلك بعد أقل من شهر على اختطاف موظفين أمميين في أبين.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فَإِنَّ مسلَّحي التنظيم التكفيري الموالين لتحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، اعترضوا سيارة تابعة لمنظمة «أطباء بلا حدود» في منطقة الخشعة بمديرية القطن، حَيثُ قاموا باختطاف اثنين من موظفيها يحمل أحدهما جنسية ألمانية والآخر بلجيكية، فيما تحدثت مصادر أُخرى أن الموظفَين يحملان جنسية بريطانية ومكسيكية.

وبيَّنت المصادرُ أن عملية الاختطاف جاءت عد ساعات من لقاء المرتزِق فرج البحسني، المعيَّن كـ«محافظ حضرموت» من قبل العدوان، بـ«المبعوث الأمريكي» ليندر كينج، الذي يزور شبوة وحضرموت للترتيب لعملية نهب الغاز والنفط اليمني لتعويض الغاز والنفط الروسي.

وتأتي هذه العمليةُ بعد أقلّ من شهر على تنفيذ عملية مماثلة قامت بها عناصر ما يسمى القاعدة في 12 فبراير الماضي، تمكّن الإجراميون خلالها من اختطاف خمسة موظفين أمميين، هم «مدير مكتب الأمن والسلامة التابع للأمم المتحدة البلغاري آكم سوفيول، والمنسق الأمني مازن باوزير، والمنسق الخاص محمد المليكي»، إضافة إلى 2 مرافقين، تم اعتراض طريقهم واختطافهم بقوة السلاح أثناء مرورهم في منطقة بين الخديرة ومودية بأبين المحتلّة، وقد ارتفعت شروطُ التنظيم الإجرامي للإفراج عن المعتقلين في أبين إلى دفع مبلغ 5 ملايين دولار، في حين يتأكّد للجميع أن العناصرَ التكفيرية الإجرامية تحظى بحرية تنقل واسعة في المحافظات المحتلّة، وذلك في إطار الاحتياج الأمريكي السعوديّ الإماراتي للزج بهم في المعارك التي يخوضُها العدوانُ ضد الجيش واللجان الشعبيّة.

مرتزقة «إجراميون» يقومون بهدم وإحراق أحد المعالم الإسلامية التاريخية في المخاء

المسيرة : متابعات

أقدمت عناصرُ إجراميةٌ تابعةٌ لما يسمى تنظيم (القاعدة)، أمس الأحد، على هدم وإحراقِ أحد المعالم الإسلامية التاريخية في مديرية المخاء بمحافظة تعز.

وكشفت مصادرُ محلية، أن مجموعةً من العناصر الإجرامية الموالية للاحتلال الإماراتي والمجندة ضمن صفوف الخائن طارق عفاش في المخاء اقتحمت قبة «الرفاعي» التاريخية في منطقة النجيبة بضواحي مديرية المخاء، وعبثت بمحتوياتها، قبل أن تقوم بهدم القبة وحرق ضريح ومرقد «الإمام الولي أحمد علي الرفاعي».

من جانبهم، ندّد أهالي المنطقة بجريمة التكفيريين والعناصر الإجرامية التي يحتضنُها المرتزِقُ طارق عفاش، في هدم المعالم والرموز الدينية والمعالم التاريخية، التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث الهجري في مديرية المخاء.

وتتكرّرُ في المحافظات والمناطق المحتلّة جرائمُ الاعتداء على المساجد التاريخية والمزارات والمعالم الإسلامية والتاريخية، حَيثُ سبق أن قامت العناصرُ الإجرامية بتفجيرِ أضرحة ومساجد تاريخية في تعز ولحج وحضرموت، فيما يشار إلى أن الاحتلال الإماراتي يقوم بتجنيد العناصر الإجرامية التابعة لما يسمى تنظيمي «القاعدة وداعش»، وفتح مراكز تدريب لهم في المحافظات الجنوبية المحتلّة وإرسالهم للعديد من الجبهات خَاصَّة جبهات الساحل الغربي.

قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة في عدن

المسيرة : متابعات

أكّـدت وسائلُ إعلام موالية للعدوان أن انفجاراتٍ عنيفةً هزَّت مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، تزامُناً مع وصول ممثلة النازحين في الأمم المتحدة، الممثلة الأمريكية، إنجلينا جولي.

ولفتت إلى أن دَوِيَّ انفجارات هائلة وقعت في محيط «قسم شرطة دار سعد»، إثر هجوم مسلح على القسم من قبل ميليشيا مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، مبينة أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين أفراد الشرطة والميليشيا المرتزِقة عقب الهجوم المسلح.

وأوضحت المصادرُ أن الانفجاراتِ أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة من عناصر قسم شرطة مديرية دار سعد، في حصيلة أولية.

تجار غاضبون يغلقونَ منفذ شحن بالمهرة احتجاجاً على رفع الرسوم الجمركية

المسيرة : متابعات

أغلق العشراتُ من المحتجِّين، أمس الأحد، منفذَ شحن الحدوديَّ مع سلطنة عُمانَ؛ احتجاجاً على الرسوم الجمركية الجائرة على التجار التي أقرتها حكومةُ الفارّ هادي قبل أشهر، مؤكّدين على مواصلة إغلاق المنفذ والاستمرار في الاعتصام المفتوح حتى تحقيق كافة مطالبهم المتمثلة في عدول حكومة المرتزِقة عن قرارها برفع رسوم الجمارك إلى ما يقارب 300٪، بعد أن انعكست على الأوضاع التجارية والاستثمارية، في ظل استمرار العدوان والحصار الخانق الذي يستهدف الشعب اليمني.

ورفع التجار الغاضبون المحتجون أمام منفذ شحن، لافتاتٍ تجسد معاناتهم جراء تلك القرارات التي يصفونها بالجائرة، بعد تنفيذهم وقفات احتجاجية خلال الأسابيع الماضية.

وكانت حكومة الفنادق قد رفعت سعر التعرفة الجمركية في أغسطُس 2021، من 250 – 500 ريال في كافة الموانئ والمنافذ الجمركية، الأمر الذي اعتبره مراقبون اقتصاديون عمليةً ممنهجةً تضاعفُ من استهداف وتجويع أبناء الشعب اليمني، إلى جانب تدمير الاقتصاد وانهيار العملة الوطنية أمام بقية العُملات الأجنبية الأُخرى.

المشروع القرآني للشهيد القائد..

رؤية نهضوية ومشروع عالمي شامل

المسيرة | أيمن قائد

حدّد المشروعُ القرآني للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي مساراتٍ واضحةً للنهضة بالأُمَّةِ وإنقاذها من الأفكار الخاطئة والعقائد الباطلة، ووضع أُسُساً حكيمة على ضوء القرآن الكريم؛ لتفعيل الجانب العملي على مختلف المجالات.

ويعتبر المشروع القرآني واسع الأفق وعالمي النظرة، ورؤيته وخلفيته الثقافية الشيء الأَسَاسي فيه؛ لذلك نجد هذا المشروع يتوافق مع من وصفهم الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- بأهل الإيمَان والحكمة، وقد التفوا حول هذا المشروع العظيم؛ كونه يتلاءم مع فطرتهم وهُوِيَّتهم الإيمَانية.

لقد استطاع الشهيد القائد أن يقدم قراءة شاملة نموذجية للواقع من خلال المشروع القرآني كمنهج للحياة ينهض بالأمة، ويعيد بناءها ويحصّنها ضد الأخطار المحدقة بها ويستعيد رؤيتها لذاتها وللآخر ويستنهضها لمسئولياتها ليس في مواجهة عدوها وحسب بل ولدورها الرسالي والحضاري الحقيقي والمُغيَّب في هذه الحياة.

لقد جاء هذا المشروعُ في مرحلة من أخطر المراحل في حلقات مسلسل المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية للسيطرة الشاملة على المنطقة وفق خطوات منظمة ومدروسة، وكانت المرحلة التي هي من أخطر المراحل، حَيثُ توجّهت أمريكا بكل ثقلها وقدراتها وإمْكَاناتها على نحو غير مسبوق، وتحَرّكت في كُلّ الاتّجاهات لاحتلال المنطقة العربية تحت هذا الغطاء.

كل ذلك جعل الشهيد القائد يسارع في تقديم المشروع القرآني للأُمَّة، حَيثُ كانت المرحلة تقتضي وجود مثل هذا الدور، فالمشروع كان نتاج استشعار المسؤولية والانتماء الإيمَاني للأُمَّة، الذي لا يسمح بالسكوت تجاه الخطر الكبير والشر المحدق بالأمة والفساد والمنكر الذي يجعلها تخسر كُلَّ شيء: حريتَها، واستقلالَها وأمنَها.

ويرى العلماء والثقافيون أن وجود المشروع القرآني في هذه المرحلة من أهم أسباب صمود الشعب اليمني طيلة هذه الفترة أمام العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومؤامراته التدميرية ومخطّطاته الصهيونية.

أبو عواضة: الشهيد القائد قدّم مشروعاً عظيماً يمثل طوقَ النجاة للبشرية

مشروعٌ نهضوي

ويؤكّد الناشط الثقافي الأُستاذ يحيى قاسم أبو عواضة أن ما حصل عليه شعبنا اليمني من الإنجازات والانتصارات على كُلّ المستويات ومواقفه المشرفة من قضايا الأُمَّة بكلها وفي المقدمة القضية الفلسطينية كثمرة من العمل بالمشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد.

ويقول: إن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قدّم القرآن الكريم في واقع العمل وأنه لم يقدم المشروعَ القرآني بعيدًا عن الواقع العملي أو كرؤية يصيغها ويكتبها ويطبعها ثم يرسلها إلى المكاتب لتبقى هناك حبيسةَ الأدراج وتُباعُ للتداول المحدود ثم يذهب ليستريحَ ويسترخيَ ويتنصّلَ عن المسؤولية، لا، مُشيراً إلى أن هناك الكثير من الكتّاب وَالمنظّرين قد يُنَظِّر رؤيةً معينة ويقدم فكرةً معينةً يكتُبُها ويطبعها أو يلقيها ويقدمها، وينتهي الأمر عند هذا الحد، أما الشهيد القائد فلا، بل قدم هذا المشروع القرآني إلى الواقع، وتحَرّك به كمشروع عملي أحدث به تأثيراً وتغييراً وزلزل به واقعاً، غيّر بالقرآن الكريم تغييراً كَبيراً بدءاً من التغيير الثقافي، من التغيير في واقع النفوس، متبعاً أنه تحَرّك به وبنى به أُمَّةً تحَرّكت على أَسَاسه، وهذا المشروعُ القرآني العظيم الذي تحَرّك به وقدّمه للأُمَّة في مقام العمل في مقام الموقف في الميدان في الساحة.

ناجي: المشروع القرآني يحمِلُ في طياته النقاطَ المشتركة التي يلتفُّ حولها أبناءُ الأُمَّة بمختلف توجّهاتهم

ويضيف أن الطريقةَ التي سلكها الشهيدُ القائدُ هي أن يؤسِّسُ للعودة إلى القرآن الكريم ليكون فوقَ كُلّ ثقافة فوق كُلّ فكر فوق كُلّ رمز، وعمليًّا نقد الأشياءَ الكثيرة حتى على مستوى المذهب الذي ينتمي إليه أي شيء يخالف القرآن الكريم، أسّس لأن يكون محل نقد، أي شيء يخالف النص القرآني، وأن نعلّم الآخرين كيف يتعاملون مع القرآن الكريم على هذا الأَسَاس ليجعلوا القرآن الكريم حاكماً على ما بين أيديهم من ثقافة وفكر وأسس، متبعاً أن المشروع القرآني مشروع نهضوي يبني الأُمَّة لتكون في مستوى مواجهة الاخطار والتحديات ويترتب عليه التحَرّك إلى الأعلى من حالة الصمت إلى الموقف ومن القعود إلى القيام والى التحَرّك وتقديم المقومات اللازمة للنهضة بالأمة وانتشالها من واقع الوهن والضعف والعجز والتخلف.

ويقول أبو عواضة أن من أهم السمات للمشروع أنه تصحيحي، مُشيراً إلى أن في معظم الدروس والمحاضرات التي قدمها الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- تناول الكثيرَ من المفاهيم المغلوطة سواءً منها ما كان سائداً في داخل الطائفة الزيدية أو خارج طائفته بشكل عام، مبينًا أنه ليس نقداً مُجَرّد النقد وليس من باب التهجّم أبداً ولا الاحتقار أبداً ولا لهدف الإساءة إنما لهدف التغيير لهدفِ تصحيح الواقع لهدف إصلاح الوضع السيئ الذي هو سيء -كما قلنا- بالإجماع ووصلت إليه الأُمَّــة.

ويشير إلى أنه مشروعٌ تنويري يقدم وعياً ويصنع وعياً عاليًا وبصائرَ تجاه الواقع والمسئولية والأحداث والمتغيرات، وأنه أيْضاً مشروعٌ أخلاقيٌّ وقيمي مشروع أخلاق وقيم يهدفُ إلى إعادة الأُمَّــة من جديد إلى قيمها وأخلاقها القرآنية، مُضيفاً أنه مشروع واقعي، من حَيثُ أنه يلامس الواقع ويقدّر الواقع يرسم، معالم واقعية يمكن للأُمَّــة أن تتحَرّك فيها من نفس الظرف الذي هي فيه ويرتقي بها إلى الأعلى خطوةً خطوة ودرجةً درجة وهكذا.

كما أن من إنجازات المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد هو تأصيلُ الهُــوِيَّة الجامعة وهي الهُــوِيَّة الإسلامية، في مواجهة مساعي طمسها وإبراز الهُــوِيَّات الجزئية الطائفية منها والسياسية والجغرافية.

ويؤكّد أبو عواضة أن كُلَّ هذا المميزات جعلت المشروع القرآني يتجاوز الحدود الجغرافية لبلدنا اليمن ليكون محطَّ أمل لكل مستضعفي أمتنا الإسلامية ولكل مستضعفي العالم.

جدوائية المشروع

لقد أثبت المشروع القرآني، منذ انطلاقته جدوائيته ونجاحه، بالرغم من كُلّ ما واجهه من تحديات، ورغم أنه تحَرّك بالإمْكَانات المتواضعة والمتوفرة للذين ينطلقون في إطاره.

ويوضح نائب رئيس هيئة الأوقاف والإرشاد، فواد ناجي، أن سِرَّ استمرارية مشروع الشهيد القائد هو امتدادُه من الله سبحانَه وتعالى، فهو من القرآن الكريم الذي مكتوب له البقاء والاستمرارية والغلبة، مُشيراً إلى قول الله تعالى (وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ) وقوله (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ).

ويضيف أن المشروع يحمل في طياته أُسُسَ البقاءِ؛ كونه مستمدًّا من توجيهات الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى أنه يحملُ عناصرَ القوة التي هي القيادة الحكيمة والمنهج المستمد من الله والأمة.

ويرى أن سِرَّ التفات اليمنيين حول هذا المشروع هو صوابيته وجدوائيته واتّفاقه مع ما وصفهم به الرسول بأنهم أهل الإيمَان والحكمة، مُشيراً إلى أن هذه الملامح تتشكل بهذه المسيرة القرآنية التي جاءت لتعيد للشعب هُــوِيَّته ودورهم في نصرة الإسلام والدفاع عن الدين كما كان أجدادنا من الأوس والخزرج.

ويقول ناجي: إن اتساع نطاق المشروع

■ الغادر: المشروعُ القرآني يلامسُ الواقعَ واحتياجاتِ المرحلة وينسجمُ مع هُــوِيَّة اليمنيين الإيمَانية

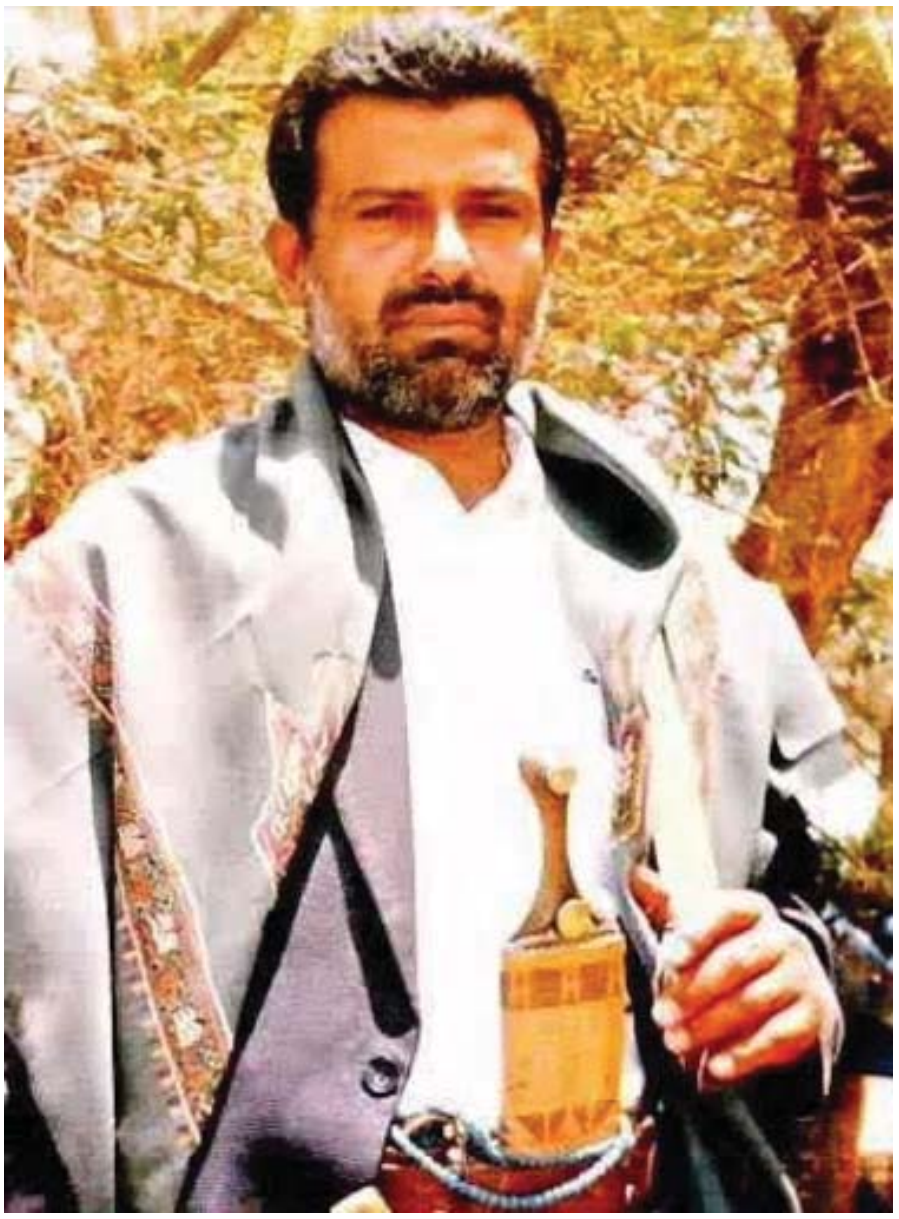

القرآني إلى الخارج؛ لأَنَّه مشروع عالمي مشروع الإسلام وهذه المسيرة هي مسيرة القرآن وهي للعالم كُلّ العالم وهي لم تتأطر بإطار طائفي أو نطاق جغرافي وإنما شاملة بشمولية القرآن وعامة بعامية الإسلام، إضافة أنه يحملُ في طياته النقاطَ المشتركة التي يمكن أن يلتفَّ حولها كُلُّ أبناء الأُمَّــة بمختلف توجّهاتهم ويمكن أن تشكل هذه المسيرة نقطة الوصل بين أبناء الأُمَّــة والقواسم المشتركة التي يمكن الاتّفاق والاتّحاد عليها للانطلاق بمشروع إسلامي في جميع المناطق الإسلامية والعربية

عالمي شامل

بدوره، يقول وكيل وزارة التربية والتعليم، محمد غلاب: إن المشروعَ القرآني وأثرَه في الميدان هو الشاهدُ الحَقُّ والكبيرُ على عظمة هذا المشروع الذي أسّسه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وانطلق به وحمل روحيتَه وجسّد قيمه ومبادئه ثم كان بحق شهيد القرآن، وقد أرسى قاعدةَ (عين على القرآن وعين على الأحداث)، حتى نتصفح الأحداث برؤية القرآن فنقف موقفه ونتحَرّك بحركته حتى نحقّق الرعاية الإلهية والنصر والتمكين، مُشيراً إلى أن المشروعَ القرآني جاء بالهُــوِيَّة الإيمَانية والعنوان الجامع لبناء الفرد والمجموع، وانطلق -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من القضية الفلسطينية التي قرأ مستقبلها بنور الله فوجد زعماءُ العرب يهرولون نحو التطبيع والولاء للإسرائيلي وبيع القضية المركزية للأُمَّــة ودشّن هذا المشروع بأول محاضرة كانت تحت عنوان يوم القدس العالمي، ومن ثَمَّ انتقل إلى توضيح وتبيين طبيعة الصراع بيننا كأمة مسلمة وبين أعدائنا أهل الكتاب ومَن تولاهم، ثم صحّح

■ غلاب: الشهيد القائد من خلال مشروعه أصبح أيقونةَ الأحرار في العالم وعَلَمَ المجاهدين وقائدَ المؤمنين

حالةَ الانحراف في الولاء والعداء، ومن ثم شدَّ الناس إلى الله تعالى من خلال سلسلة دروس معرفة الله، ولذلك أستطيع القول إن الشهيد القائد سيدي حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أصبح أيقونة الأحرار في العالم وعلم المجاهدين وقائد المؤمنين.

ويؤكّد غلاب أن سِرَّ استمرارية مشروع الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كونه نوراً من نور القرآن؛ لأَنَّه تمحور حول النص القرآني ثم تحَرّك عمليًّا ضمنَ الوظيفة الأَسَاسية للقرآن الكريم؛ باعتبَاره كتابَ هداية لا تؤثر عليه المتغيرات فهو يهدي للتي هي أقوم، وركّز على حاكمية القرآن وهيمنته الثقافية أمام كُلّ الثقافات والأيديولوجيات الخطيرة، ليربطَ القرآن بقيومية الحي القيوم الله ربِّ العالمين؛ ولذلك قال: نحن عندما ندعو للعودة الصادقة إلى القرآن فلأننا نعلمُ أن وراء القرآن من أنزل القرآن..، ولذلك نجد أن سرَّ استمرارية المشروع القرآني هي من استمرار القرآن الكريم قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)؛ لأَنَّنا عندما نعود إلى القرآن الكريم نعود إلى الله جل شأنه.

وأما سر التفاف اليمنيين حول المشروع القرآني وَأَيْضاً اتساع نطاقه للخارج يقول غلاب: إن هذا المشروع القرآني ليس تَرَفًا فكريًّا ولا فلسفة نظرية بل هو ذكرٌ للعالمين لمن شاء أن يستقيم، وهنا لا بُدَّ أن نتطرقَ إلى أن المجتمع اليمني مجتمع متدين لكنه استُهدف في عقيدته وثقافته وفكره وبزحفٍ كبير من قبل الفكر الوهَّابي المقيت والمجرم على المناهج الدراسية والخطاب الديني وكافة الجوانب الحياتية وهجمه شرسة أمريكية، لكن بجاذبية المشروع القرآني وجماله وكماله وقوته وأثره التي أكّد عليها الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وبها تحَرّك مركّزاً على خلق الوعي منطلقًا من مبدأ «البصيرةَ البصيرة ثم الجهاد»، فَنَّد رأسَ القضية والحقيقة وهي أن الأُمَّــةَ أصبحت ضحيةَ ثقافات مغلوطة وعقائد باطلة جاءت من خارج الثقلين كتاب الله وعترة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من جهة، ومن جهة أُخرى نفور عن القرآن والذي بدوره وَلّد أزمةَ ثقة بالله، فكان بحق مبعوثاً إلهياً لحلحلة الأزمة القائمة بين الأُمَّــة وربها، فمكنّه الله من إعادة مد جسور الثقة بين الأُمَّــة وخالقها فوجدنا عهد الله لعباده المؤمنين (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)، فرأينا اليوم ومنذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ الإسرائيلي الإماراتي ومن تورط معهم في خيانة البلد كيف حقّق اللهُ سبحانَه على هذه الأحزاب الانتصارات على المستوى الخارجي فغرق الأمريكي وقضي على عتادِه العسكري وعلى المستوى الداخلي، رأينا التصنيع العسكري والبناء الاقتصادي والتكافل الاجتماعي والتضحيات والبذل والعطاء في سبيل الله.

ويواصلُ حديثَه أن الشهيد القائد هو من أسّس لمشروع عالمي يستمد عالميته من عالمية الله ربِّ العالمين وعالمية القرآن الكريم الذي هو ذكرٌ للعالمين وعالمية رسول الله الذي هو رحمة للعالمين وعالمية المهمة التي أوكلها الله سبحانه للأُمَّــة المؤمنة المسلمة قال تعالى (كنتم خير أُمَّــة أُخرجت للناس)، فاتسع نطاق هذا المشروع بقوة الله ومنّه وفضله ليصبح اليوم عالميًّا والكل متلهف لمعرفة سر هذا المشروع وهو يواجه أكبر وأبشع عدوان فَرز الجانب العربي إلى خبيث وطيب، وللأسف ما أكثرَ الخبيثَ، لكن الله غالب على أمره.

ينسجمُ مع الهُــوِيَّة

وللمشروع القرآني مميزاتٌ عظيمة، أبرزها أنه ينسجمُ مع الهُــوِيَّة الإيمَانية للشعب، والأمة بشكل عام، ينطلقُ على أَسَاس القرآن الكريم، في وقت جاء البعضُ بمشاريعَ من خارج الأُمَّــة وهُــوِيَّتها، من بلدان لها هُــوِيَّة أُخرى واتّجاهات أُخرى، وحاولوا أن يَفرضوها على الأُمَّــة رغماً عنها وصنعت مشاكل في واقع الأُمَّــة.

ويوضح الناشط الثقافي أبو حسين الغادر أن سر استمرارية المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هو أنه مستوحى من القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك اعتماده على المنهجية القرآنية التي تحَرّك بها أنبياء الله ورسله والأعلام من بعدهم.

ويضيف الغادر: إن ضمنَ سر استمرارية المشروع أنه يلامِسُ الواقعَ ويلامس احتياجاتِ المرحلة وأنه محصَّنٌ من الاختراق من قبل المضلين وأنه يمكن تطبيقه والسير عليه، مُشيراً إلى أن المشروعَ منسجمٌ مع هُــوِيَّة اليمنيين الإيمَانية والتي منحهم رسولُ الله صلوات الله عليه وآله وسلم لقب «الإيمَانُ يمانٍ» والتي توارثها اليمانيون من ذلك الزمن إلى اليوم.

اليمنُ الذي كان ملحقًا

سند الصيادي

عبرَ مراحلِ التاريخ المعاصر، ظلت اليمنُ تلك الدولةَ المهمشة على الخارطة العالمية، لم تكُنْ رقماً في صِناعةِ السياسات والمواقف الإقليمية ناهيك عن الدولية، بل ملحقاً صفرياً في إقليم ملحق أصلاً لقوى الهيمنة، ومُجَرَّد جغرافيا وإنسان منسيين بقاموس التأثير، إلى درجة أن بات اليمنيُّ على غلبة من أمره محبطاً يائساً يندب حظه وَيهزأ مَن نفسه وحضوره في هذا العالم.

كان هذا الواقعَ المعاشَ إلى زمن قريب دون مبالغة أَو إنكار، إلى أن جاءت المسيرة القرآنية فأعادت إحياءَ الروح في أوصال هذه الأرض وأهلها، وصنعت من هذا الملحق مشروعاً كفيلاً بأن يطوِّعَ كُلَّ الصِّعاب وَيصهر كُلّ الفوارق والمقارنات، وَيذيب كُلّ التراكمات، قبل أن يستشرفَ آفاقاً أوسع يلحق المنطقة والعالم في إطاره.

ومن يقرأ بعمقٍ ووعي سيتنبهُ إلى حجم المتغيرات التي أحدثتها هذه المسيرة في اليمن والمنطقة والعالم، وكيف تجاوز هذا البلد أزماته الداخلية ليصنع من ثورته أزمة عالمية، وما العدوان الذي دشّنته أمريكا وإسرائيل وتبنته السعوديّة والإمارات إلَّا دليل على أن اليمن قد تجاوز بالوعي والبصيرة سقف المخطّطات التي كانت تبقي مسؤوليةَ تدميره بأيادي الوكلاء المحليين من العملاء والخونة، فبعد أن لفظهم الشعب، انتقلت المؤامرة إلى من كان يحركهم، وبات اليمنيون أمام مواجهةٍ مباشرةٍ مع الأعداء الحقيقيين في الخطوط الأمامية.

وَمع هذا البعث اليماني تداخلت المخاوفُ الدولية بحسابات الحالة الاستراتيجية التي باتت تتشكل في اليمن، وأثرت تداعياتها على مواقف القوى ليس فيما يخص الشأن الداخلي اليمني أَو تأثيراته الإقليمية وحسب، بل إلى أبعد من ذلك انعكست على حالة الصراعات في أكثر من بقعة في هذا العالم.

من يتابع الأزمةَ الروسية الأُورُوبية الأمريكية وَحالة التمترس الإقليمي الحادثة وراء تلك الأطراف، سيتنبه إلى ما أحدثه الصمودَ لمشروع المسيرة القرآنية في اليمن، وسيقرأ الابتزازَ الروسي للخصومِ على ذمةِ هذا المِلف، وَالمخاوف الأمريكية التي سعت إلى تفويت هذا التوظيف الروسي المتوقع لواقعها وحلفائها المنهزمين في اليمن.

وبعيدًا عن حسابات كُلِّ طرف وَنظرتِه إلى الواقع اليمني، فَإنَّ اليمنَ لا تقدِّمُ نفسَها حليفاً لمعسكرٍ غربي أَو شرقي بل تتموضع اليوم كقوة فاعلة بمنهجية قائمة على خيارات إنسانية وَدينية عليا، فيها من عناصر القوة والديمومة وَالتأثير ما يبقيها في قائمةِ الاعتبار لدى صانعي اللعبة الاستراتيجية الدولية.

«الإبراهيمية» شماعةٌ للتطبيع

فضل جحاف

تبنَّتِ الإدارةُ الأمريكيةُ في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاستراتيجية الإسرائيلية التي أخذت معالمها تتضح من خلال التحولات السياسية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط التي شكلت عاملًا مهمًّا وفاعلًا في التحولات السياسية في منطقتنا العربية وفي العلاقات والصراعات، وإعادة بناء التحالفات.

وكما ظهرت أبعاد التحولات الأمريكية وانعكاساتها الحيوية على الصراع العربي -الإسرائيلي والعلاقات العربية -الإسرائيلية التي مهدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنقل العلاقات القائمة سرًا إلى المرحلة العلنية المطلوبة إسرائيليًا، حَيثُ أدركت قيادات الكيان الصهيوني في تل أبيب أن الخروجَ بالعلاقات مع الدول الخليجية إلى العلن بات هدفًا مُلِحًّا يجب تحقيقه سريعًا في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة وظروفها الموضوعية، الأمر الذي يمكن تل أبيب من الانتقال إلى مرحلة متقدمة مع السعوديّة تحديدًا لجهة التنسيق والتحالف لـ «مواجهة الأخطار المشتركة».

ويعد هذا الانتقال بالتبعية انتصاراً لمنطق اليمين الإسرائيلي الذي يترأسه (نتنياهو) تجاه القضية الفلسطينية، إذ يروج الأخير لنظرية أن رفع مستوى العلاقات مع السعوديّة، وغيرها من (دول الاعتدال العربي) هو المدخل لحل القضية الفلسطينية وبلا أثمان، بدلاً عن أن يكون حَلّ القضية الفلسطينية هو المدخل للتطبيع، الأمر الذي يمكّن الكيان الصهيوني من فرض تسوية على السلطة الفلسطينية من دون تقديم تنازلات إسرائيلية.

وفي هذا السياق، دعمت إدارة ترامب رؤية نتنياهو لحل القضية الفلسطينية، وإحلال السلام في المنطقة العربية من بوابة التطبيع وصياغتها في شكل اتّفاقيات كإطار بديل ممّا يسمى (صفقة القرن) التي سعت إدارة ترامب في تمريرها تحت مسمى السلام الاقتصادي من خلال مؤتمرات بمشاركة إسرائيلية وعربية قوبلت تلك المساعي بمواقف وتحَرّكات شعبية قادتها دول محور المقاومة والممانعة؛ دعمًا لمواقف حركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية الرافضة بشدة للخطة الأمريكية، وهو ما يراه مراقبون أنه سبب أَدَّى إلى تأجيل واشنطن صفقة القرن إلى أجل غير مُسَمًّى ودفعها للتركيز على استمالة الدول الخليجية للتطبيع مع إسرائيل على أَسَاس المشترك الديني التاريخي المفترض في مسعى سياسي وفكري، لترسيخ وجود إسرائيل في محيطها العربي والإسلامي.

وهذا المسعى ضمني في معظمه، وإن تظافرت أدلته دون تصريح علني قاطع، ولكن بما يكفي لرسم معالمه، أما خروجه للعلن فكان في تسمية (معاهدات) السلام بين الكيان الصهيوني والإمارات وغيرها باتّفاقيات «إبراهيم» وذلك على خلفية تعود لأكثر من عقدين من الزمن ترى في «الإبراهيمية» وسيلة ذات أبعاد دينية ودلالات تاريخية لتحقيق قبول وتقارب لتبديد العداء العربي الإسرائيلي، ومن ثم توظيفها في سياق الترويج للمنطق الإسرائيلي -اليميني إزاء عملية السلام الذي يرى أن التطبيع مقدمة للتسوية النهائية لحل القضية الفلسطينية.

لذلك لم تكن مسألة تغيير رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تسمية اتّفاقيات التطبيع بين كُلّ من الكيان الصهيوني من جهة، والإمارات والبحرين من جهة أُخرى، من اتّفاق (ترامب) إلى اتّفاق (إبراهام) من قبيل المصادفة أَو خوفًا من انتقادات الإعلام حسب تعبيره، بل إنها تمثل خطوة تم اتِّخاذها عن قصد، وبناءً على توجّهات فكرية وسياسية مقرّرة منذ عقود تعتمد بالأَسَاس على توظيف الدين لخدمة السياسية الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وكوسيلة؛ مِن أجلِ تكريس التطبيع مع إسرائيل من باب المحبة والسلام والحوار بين الأديان.

ولم يكن وصفُ الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) لاتّفاق السلام المسمى (إبراهام) بـ (التاريخي) محض صدفة بل تبنّياً للاستراتيجية الإسرائيلية ولمنطق اليمين الإسرائيلي الذي يعتبر التطبيع مع الدول العربية هدفًا سياسيًّا يجب ألا يُعزل عن الأبعاد الدينية، التاريخية، ومن هذا المنطلق نجح مستشارو ترامب من اليهود الصهاينة في مواءمة السياسة الأمريكية مع الطرح الإسرائيلي لمفهوم الإبراهيمية الذي أخذ بُعدًا تاريخياً يذهب باتّجاه إقرار حقوق وراثية من وحي أسفار التوراة للشعوب المذكورة فيه، ولا سيَّما حق إسرائيل بأرض الميعاد.

وعقب توقيع الاتّفاق وصف رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو الاتّفاق باليوم (التاريخي) في دلالة واضحة على تمكّن اليمين الإسرائيلي من فرض «معادلة السلام مقابل السلام» بدلًا عن معادلة «الأرض مقابل السلام» التي ارتبطت بالمبادرة العربية في إطار تنفيذ الاستراتيجية الإسرائيلية الرامية إلى تكريس النهج الإبراهيمي بأبعاده المختلفة كفلسفة المستقبل لمنطقة الشرق الأوسط عُمُومًا، والعالم العربي خُصُوصاً من خلال المسار الإبراهيمي كمدخل للاعتراف بإسرائيل كدولة تستمد شرعيتها من الدين، ويكون انتماؤها زورًا إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام.

ومع أن الإبراهيمية مصطلح ديني عقائدي يرتبط برمز ديني بالإجماع فَإنَّ الطرح الإسرائيلي للإبراهيمية في هذه المرحلة لم يكن بعيدًا عن مرامي الاستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع الديني على أَسَاس المشترك الديني لتحقيق الأهداف الإسرائيلية وفي مقدمتها اعتراف الدول العربية التي سارعت لتطبيع علاقتها مع إسرائيل بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل مع السماح للمسلمين المطبعين بزيارة المسجد الأقصى وأداء الصلاة الإبراهيمية فيه، خَاصَّةً أن إبرام اتّفاقيات إبراهام جاءت عقب اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

الشعبُ اليمني بين الحرب والدمار وويلات الحصار

أم الحسن أبوطالب

أزمة خانقة تكاد تأكل الأخضر واليابس في بلدٍ يعاني من ويلات العدوان طوال سبعة أعوام، قضت فيه الحروب على كُلّ مَا هو جميل فيه ناهيك عن تدمير بنيته التحتية وحصاره براً وبحراً وجواً، وكذلك الحرب الاقتصادية التي أَدَّت إلى كوارث وتداعيات كثيرة تهدف لإضعاف الشعب ومساومته في لقمة عيشه لمحاولة إركاعه.

في ظل هذه الأزمة الحادة في المشتقات النفطية التي أَدَّت إلى شلل وعجز في الكثير من الجهات والمؤسّسات التي تعتمد كليًّا في تيسير شؤونها على المشتقات النفطية وأهمها القطاع الصحي الذي وصل الوضع فيه نتيجة أزمة المشتقات النفطية إلى وضع مأساوي جِدًّا وتفاقم الوضع المأزوم فيه إلى توقف العمل في العديد من فروعه وإغلاق الكثير من المراكز الصحية التي كانت تقدم خدماتها الصحية للمواطنين.

وبين أزمة المشتقات وتسلط التجار يعيش المواطن البائس الفقير المسكين في حالة عجز وضيق وكمد فارتفاع الأسعار الكبير المرافق لهذه الأزمة «زاد الطين بلة» كما يقال وجعل المواطنين البسطاء في مواجهة طوفان الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية مع استمرار الأزمة التي رفعت أجور النقل والانتقال في وسائل المواصلات العامة وتسببت في شلل وعجز كبيرين فيها.

ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية والمواد الأُخرى بحجّة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية التي وصل سعرها إلى أرقام خيالية؛ بسَببِ أزمة المشتقات ومنع دخول سفن النفط إلى ميناء الحديدة من قبل قوات التحالف رغم حصولها على التقارير والتراخيص اللازمة من الأمم المتحدة.

وعليه يبقى الوضع الكارثي في اليمن مهدّداً بالانهيار للأسوأ والأكثر سوءًا في ظل هكذا قرصنة وتعنت من قبل قوات التحالف وأدواتها القذرة في سياستهم الرافضة تحييد الملف الإنساني من تداعيات الحرب وويلاتها التي جعلت المواطن يشتكي سوء الأحوال ومرارة العيش الذي أصبح يخنق البعض ويفرض عليهم التزامات ومتطلبات يعجزون عن توفيرها ويمنعهم من أبسط الحقوق ومقومات الحياة الضرورية.

في رحاب الشهيد القائد

خلود الشرفي

ونحن على مشارف العام الثامن من العدوانِ الهمجي الغاشم على يمن الإيمَان والحكمة، يمن العروبة والإسلام، وتزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني المجاهد الثائر بذكرى إسراء سيدنا محمد -صلوات الله عليه وَآله وسلم- إلى بيت المقدس، وما تحمله هذه المناسبة العظيمة من دلالات ودروس، وأحداث وعبر تجعل من القدس الشريف نصب أعيننا أملاً في تحريره في القريب العاجل، وتطهيره من دنس اليهود والمتصهينين، فَإنَّ هذا بلا شك يرتبط برباط وثيق وعلاقة فريدة مع توجّهات الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- الذي تمر بنا هذه الأيّام ذكرى استشهاده -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، حين عرجت روحه الطاهرة إلى أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أُولئك رفيقا، وتكللت جهوده ومساعيه بالشهادة في سبيل الله تعالى التي ظفر بها وفاز بها على رغم أنف المعتدين الذين ظنوا أنهم بقتله قد أخمدوا صوت الحق وأطفأوا نور المسيرة القرآنية الخالدة، وما علموا أن قرناء القرآن الكريم والعترة النبوية الطاهرة لا ينالهم الفناء، ولا يأتي عليهم الزوال فهم أحياء موجودين ما دام القرآن الكريم موجوداً بين أظهرنا، وهذا ما يؤكّده رسول الله صلوات الله وعلى آله حينما قال: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن اللطيفَ الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عَلَيَّ الحوضَ» وصدق رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فها هم أعلامُ الهدى كابراً عن كابر يبذلون أرواحَهم وحياتَهم في سبيل الله تعالى لإنقاذ المستضعفين من عباده، ورغم تحالف الظالمين والطغاة عليهم من كُلّ حدب وصوب، إلاَّ أن صوتهم الحق يعلو ولا يُعلى عليه.

مهما عمل الظالمون والمتجبرون والمستكبرون، ومهما استكبروا ومهما سفكوا من الدماء الطاهرة، يظل أهل البيت النبوي الطاهر منبع القيم والرقي والأخلاق الفاضلة والمنهج القويم والذي كان أَسَاس انتصارهم في كُلّ الميادين رغم قلة العدد والعدة، ولكن يقينهم بمعية الله تعالى لهم، وثقتهم بأنهم على الحق في مواجهة قوى الشر والطاغوت كانت من أهم عوامل النصر والثبات، إضافة إلى إحساسهم بمعاناة الشعوب، ومظلومية الناس على أيدي الحكام المجرمين والظالمين، هذه الأسس والعوامل كلها كانت بمثابة الحافز والدافع للتحَرّك الجاد في سبيل الله تعالى، والقوة الكامنة وراء العزم والإرادَة التي تتحدى المستحيلات وتتعدى الحدود..

إن الشهيد القائد -سلام الله عليه- برؤيته الثاقبة، وبصيرته النافذة، وتحليله القرآني المنطقي قد أستطاع تشخيص المشكلة وإيجاد الحل، وسبر أغوار الأُمَّة الإسلامية، وعرف أماكن ضعفها، ومكامن الخلل فيها، فوضع ميسم الحق، على مكان الداء، وعالج الأوضاع ودرس الأحداث على ضوء القرآن الكريم، عندما أطلق مشروعه القرآني العظيم، والذي عرف قيمته وأثرة القرآني الكبير الأعداء قبل الأصدقاء، فحاربوه بكل قوتهم، وحاول الأمريكان واليهود احتواء المسيرة القرآنية العظيمة قبل بزوغ نورها، ودأبوا على وأدها في مهدها، ولكن.. «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وما العدوان الذي يشهده يمننا الحبيب خلال ثمان سنوات إلا محاولة يائسة من قوى الشر والطاغوت، والاستكبار العالمي للقضاء على صوت المسيرة القرآنية الخالدة، وإسكات صوت هذا الشعب المظلوم الثائر، ولكن هيهات فقد انقلبت الموازين، وصار السحر ضد الساحرين، فقد تنامى السخط الشديد ضد المعتدين، وأثبت الشعب اليمني الثائر العظيم بأنه ذلك الشعب الحر الأبي الذي يؤثر الشهادة في سبيل الله تعالى على كُلّ ما سواه، وأن إرهاب العدوان وبطشه وتنكيله بالشعب وقصفه المنازل على رؤوس ساكنيها، وقتله النساء والأطفال في كُلّ مكان لن يزيده إلا ثباتاً وصموداً، وتضحية واستبسالاً في سبيل الله تعالى..

فها هم اليمنيون الأحرار يقدمون الغالي والرخيص، ويبذلون قوافل من الشهداء الأبرار من فلذات الأكباد، وثمرات الأفئدة قرباناً لله تعالى، وفداء لهذه الأرض التي تستحق كُلّ الفداء..

كيف لا؟! وقد قال عنها الله عز من قائل في كتابه الكريم: «وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ».

فسمَّاها الأرض الطيبة، وأمرنا بشكره كَثيراً، على نعمة هذه الأرض الطيبة الخصبة المليئة بالثروات، المشتملة على خير خلق الله تعالى، من أئمة الهدى، وقرابين الرحمة الإلهية، الذين هدانا الله بهم.. واتمم نعمته علينا بوجودهم فهم أسرار الرحمة، ومنابر الهداية، سلام الله عليهم أجمعين.

مطارُنا سيُفتَحُ وسماءُنا محرمة

احترام المشرف

حاصروا مطاراتنا ومنعوا مرضانا من السفر للعلاج وما زالوا يحاصرونها وحجتهم الكاذبة منع وصول الأسلحة إلينا وهم يعلمون أنهم كاذبون وها نحن منذ سنوات محاصرين وها نحن عليكم اليوم منتصرين.

سنوات ومطار صنعاء مغلَق أمام المرضى الذين يتوجب سفرُهم للخارج، ومنظماتكم اللا إنسانية تقف صامتة مباركة لهذا الموت الجماعي فمن ينجو من قصف العدوان، سيموت من المرض في ظل هذا الحصار.

أما الآن لن نناشِدَ أحداً فليسمع وليرى العالم ما سيكون، من الآن فصاعداً نحن من سيضع القوانين وأنتم من سينفذها شئتم أم أبيتم، ومن الآن لن ننتظر تنديدكم وشجبكم لما يحصل في اليمن ولن يكون لأممكم المتحدة وقلقها ما يستدعي أن ننتظر منه أي شيء، ولا من منظماتها اللا إنسانية، فمن سكت وبارك لأعوام مضت من الحصار والقصف فهو شريك فيما حدث ويحدث.

استبيحت أرضنا وتكالبت الأمم علينا وقتل أطفالنا ونساءنا واستشهد أبناءنا وهدمت بيوتنا ولم ينبس العالم ببنت شفة، فقمنا من تحت الركام وتسلحنا بالإيمَان وضربنا عدونا وأوجعناه، وطهرنا حدودنا وتوغلنا في حدودهم.

اشتروا ضمير العالم بالنفط فضربنا نفطهم ومنشآتهم الحيوية، تعربد طيرانهم في سمائنا وقصف بنيتنا التحتية، ولم يعلموا أن اليمني هو البنية التحتية التي لا تقهر ولا تنتهي فحرمنا سماءنا عليهم وحولنا مثلث برمودا إلى اليمن وبدأت طائراتهم بالسقوط في سماء اليمن.

نحن قد عرفناكم وسنقاومكم ومعنا شرفاء العالم الأحرار الذين ما زال لديهم إنسانية وضمير، نحن جميعاً من سنسعى لفك حصار مطار صنعاء ولا تستهينوا بوعودنا فكما وفينا بوعودنا السابقة سنفي بهذا الوعد وسنفك الحصار.

سيعود مطار صنعاء للخدمة رغماً عنكم، ولن ينسى لكم التاريخ يا من حاصرتم مطار صنعاء ما اقترفتموه من موت لمرضى اليمن الذين قضوا نحبهم وهم ينتظرون فتح المطار، تذكروا ما وعدناكم به، وإلى لقاء قريب يا مطار صنعاء.

اليمنُ بين الإنسانية والأنانية

فاطمة محمد المهدي

مبادئ وقيم متناقضة، ومعايير تحكمها المصالح فقط، ذلك هو الغرب وذلك هو مجلس الأمن وتلك هي الأمم المتحدة في موقفهم من قضايا إنسانية وحروب مشتعلة.

ففي حين يتباكى الغرب على أوكرانيا ويتهافت لدعمها من كُلّ النواحي، لا يلقي بالاً ولا حتى نظرة بسيطة لمأساة شعب اليمن الذي يرزح منذ 7 سنوات تحت أنقاض حرب كونية وحصار خانق.

والأسوأ من هذا أنه يدين ويندّد ويشجب أبسط رد عسكري مشروع وشريف من اليمن ضد العدوان، فيما مجلس الأمن والأمم المتحدة يمثلان دورَ (إللي مش واخذ باله) من جرائم العدوان على اليمن شعباً وارضاً، بينما مواقفهما الواضحة (والفاضحة) تظهر تواطؤ تاماً مع تحالف العدوان.

إنها مبادئ وقيم ومعايير الغرب المتناقضة بحسب المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية، أما الإنسانية فهي مُجَرّد قيمة تشير إليه، ولكنها حين تصل عند حدوده الجغرافية تخلع (سنها) لتظهر على حقيقتها أنانية.

مفهوم (الإنسانية) عند الغرب تماماً كمفهوم (الطفولة) مفهوم (خاص) يعني الإنسان الغربي فقط، ومصلحته وبقائه ضمن حدوده، لكنه يتلاشى أبعد من ذلك، كما تلاشى في فلسطين، وسوريا، وفي اليمن حتى اليوم.

فأين إنسانية الغرب وأممه المتحدة، ومواقفه من جرائم الحرب والحصار؟

أين إنسانية الغرب من معاناة شعب يرزح تحت حصار اقتصادي خانق منع عنه الغذاء والدواء والغاز والنفط؟

إنها معايير أنانية لا إنسانية.

تتمات الصفحة الأخيرة

النظامُ الدولي يندثر

كافة الصعد بعدما باتت اليوم الأمور مكشوفةً لكثير من شعوب العالم.

من المبكر الحديث عن توريط الصهيومريكي الغربي لروسيا في حربها مع الأطلسي بأوكرانيا؛ لأَنَّها ما زالت في بدايتها، كذلك من المستبعد أن روسيا خاضت هذه الحرب دون دراية ودراسة كاملة لمآلاتها ونتائجها على روسيا وأُورُوبا والعالم، وَليس كما يقول الغرب بأن نتائجَ هذه الحرب تعتمدُ بشكل كبير على سرعة الحسم الروسي وفي حال طالت كَثيراً فَإنَّ الأبواب عندها تكونُ مشرَعةً على كُلّ الاحتمالات.

ما تردّدُه أمريكا والغرب عُمُومًا من هكذا توصيف ليس تحليلاً وإنما استراتيجية يعملون عليها وتمثل رغبتَهم في سقوط أكبر عدد ممكن من الضحايا المدنيين ولكن لروسيا استراتيجيتها التي لا تتطابق بالتأكيد مع رغبات أمريكا والغرب وقد أعلنتها عمليةً خَاصَّةً نظيفةً قدر الإمْكَان وهي مبنية على استراتيجية التطويق والخنق للمدن والتفاوض مع الجيش الأوكراني ذي العقيدة الوطنية وهذا ما يلاحظ من خلال سير المعارك في أسبوعها الأول.

ومهما تكُنْ نتائجُ الحرب سواءٌ أكانت نتيجةَ مفاوضات قبل الحسم أَو بعد الحسم فَإنَّها لن تتجاوزَ الشروطَ الروسية، والأهم من ذلك فَإنَّ ما بعد الحرب ليس كما قبلها، فعجلة التاريخ دارت ولن تعود للخلف، وَالنظام الدولي الحالي لن يبقى على حاله فعجلة تغييره دارت هي أَيْضاً وعلى روسيا التي تماهت مع هذا النظام الإجرامي دهرا منذ 1990م بعد انهيار الاتّحاد السوفيتي أن تدرك تماماً بأن الفضل في ضعف هذا النظام وقيادته الصهيوأمريكية يعود لصمودِ محور المقاومة من إيران إلى لبنان وسوريا وفلسطين واليمن خُصُوصاً بعدما تأكّدت عمليًّا بأنها مستهدَفةٌ من أمريكا الغرب بذات القدر من الاستهداف لمحور المقاومة.

وعلى روسيا التي صوّتت مع العدوان الإنجلوصهيوأمريكي ضد الشعب اليمني في ذروة فرض العقوبات عليها من قبل ذات العدوان أن تُعيدَ حساباتها بوقوفها مع الشعوب الحرة التي

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنـت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتـي الطـرف الآخر فتتلقى منه ما يقـول حينئذٍ لن تكون أكثر مـن مجرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فـلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسـان يتابـع التلفزيون, ويتابع الـروادي, يتابع الأحـداث أن تفهم بأن أي موقـف تتبناه أمريـكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسـان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سـيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سـيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشـبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَـا كَانَ اللـهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَـلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْـزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمـران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامـة إيجابياتها بالنسـبة لهم هـم الفئة هـذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشـياء يحصـل تبكيـت لهم، يحصل توبيـخ لهم، يحصل حـذر عند المؤمنـين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سـورة آل عمران الدرس السـادس عشر ص:11]**

المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

لا عذر للجميع أمام اللّه

المسيرة - خاص:

تطـرَّقَ الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في محـاضرة (الشـعار ــ سـلاح وموقـف) إلى موضـوع حسـاس جِـدًّا ومهم، وشـائع بـين كثير من النـاس، ألا وهـو (تقليـد الناس للعلمـاء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سـبيل الله، ودعوة النـاس إلى ذلك، وإلى عـدم ترديـد وتشـجيع (الصرخـة) مـن قبلهـم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

النقطة الأولى:

نفى -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- نفياً قاطعاً أن باسـتطاعة أي واحـد مـن العلمـاء أن يأتـيَ بمبرر مقنع من القـرآن الكريم بأن القعـودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غـير لازم، حيـث قـال: [قد يشـوف واحد إنه (ياخي ذاك سـيدي فـلان والعالم فلان وسـيدنا فـلان والحاج فـلان، يقـوم قبل الفجـر، ويتركع، ويسـبح، مـا بيتحَرّكوا ولا بيقولـوا شيء ولا قالوا للناس يسـبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم، سـير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيـف هي, أن هـؤلاء لا يعتبرون أن هـذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَـاراً لدينه, ومجاهدين في سـبيله، وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة، وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يسـتطيع يقول لـك: ما هناك شيء]..

وأشـار -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- بأنه أي عالم لم يشجّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنـه لـم يفهم بعد مـدى تأثير الصرخة عـلى الأعـداء، أَوْ ما يفعله الأعـداء مؤخراً بالمسـلمين، حيـث قال: [ما هـو فاهم أن هـذا الموضوع مؤثـر مثـلاً, أَوْ عمل معين مؤثـر, أَوْ ما هو بالغ له أخبـار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـــ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلمـاء وجدوا لأنفسـهم العـذر للقعود بسـبب الناس أنفسـهم، فقـال: [يجدك أنـت والآخريـن مبرر لـه أنه مـا يتحَرّك؛ لأن عنده فكـرةَ أن الناس ما منهم شيء, ومـا هناك أَنْصَار, ولا أحـد متحَرّك معنا, ولا أحـد قاوم معنـا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنـده أن قد معه عذر, وسـيجلس ما له حاجة, فتكتشـف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخريـن عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشـف عند أحـد أن يقول لـك: أن هذا العمل باطل أبـداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلـح لكل واحد, له عذر شـخصي أنـه وإن كان عالم ويجـب عليه، لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

لا عُذرَ للجميع أمام اللّه:ـ

نبَّهَ الشـهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة، تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصـل بينهـم خطير جـدا، حيث قال: [النـاس على ما بين نقـول أكثر من مرة، النـاس متهادنيـن, نحـن متهادنيـن, العالم يـرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قـد لـه عـذره, وذولا النـاس يـروا أن العالـم ذاك لا يتحَـرّك، إذاً فمـا القضيـة لازمه, جلس وجلسـوا، وكل واحد يجعل الثاني مـبرره، جلس لأن ما هناك أَنْصَار, والأَنْصَار جلسـوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قـد يقـدم الناس عـلى اللـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة، وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا سـاكتين, الناس سـاكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قـد معه عـذر، وعلى ما هـو عليه، قد معه مـبرر أمام اللـه. إذاً فالقرآن الكريم سيكشـف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقـاب الله بقوله: [فيجـب عـلى الإنسـان أن يكون حـذراً, يكـون الإنسـان مراقب لنفسـه, لا يقدم على الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله، ثم يكون مصيره جهنم).

التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سـلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسـهم، وأن يتربـوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسـولُ الله محمدٌ صـلى الله عليه وآله وسـلم قدوتهم،.. فهذه خطـوة مهمة جِدًّا لأن يكـونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيـث قال: [إن الله يقـول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسـكم، بإعداد أنفسـكم، وبتهيئة مـا يمكنكم إعداده، ولتكـن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سـيكون معكم، وهو من سـيتولى أيضـاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العنـاء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ

وبـيّن سـلام الله عليـه نقطة هامـة جدا، وهـي بأن الأمـة متى ما انطلقـت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سـينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهـاز مخابـرات في العالم حيث قـال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسـه الإعـداد الجيـد في إيمانك، في ثقتك باللـه، وفي إعداد مـا يمكنك أن تعده أيضـاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين، عن عدونا من اليهود والنصـارى: {لَنْ يَضُرُّوكُـمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُـمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْـصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يسـتطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سـيوليك دبره، أنه سـيفر مـن أمامك؟ هـل هناك أحد في الدنيـا يمتلك مخابرات تؤكـد له هذا؟ لا أمريـكا نفسـها ولا روسـيا ولا غيرها، كلهـا تقارير احتمـالات, كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سـلامُ الله عليـه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسـان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القـرآن، ألا وهـي أن يفتح قلبـه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسـان هو لازم أن يكون عنده اهتمـام بأن يفتـح صدره، يصغي، يسـتمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطـلاق. ليس هنـاك شيء أعظـم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتنـاول سـلام اللـه عليه بالـشرح لقوله تعالى:{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَـاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَـةٍ زَيْتُونِـةٍ لَّا شَرْقِيَّـةٍ وَلَا غَرْبِيَّـةٍ يَكَادُ زَيْتُهَـا يُـضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَـارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَـالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِـكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـــ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ)، حيث قال: [مسـألة الهدايـة، تأتـي (الهدايـة العامة) هـذه التي تعني: الإرشـاد، إرسال الرسـل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكـن يهدي لنـوره قضية ثانيـة، مطلوب أن الإنسـان نفسـه هو يتسـبب لهذه من جهة الله، يهتـم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم ـ

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عـن نـور الهدايـة، حيث قـال: [هذا مثل، نور عـلى أرقى درجة تتصوره، نور على أرقـى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشـكاة معناهـا: الكـوَّة، ترى النـور فيها مجتمعـاً، قد ملئت نـوراً. وهنا تتصور الكوة تكـون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليـل؟ كيف تكـون الكوة لوحدهـا، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ

ولفـت إلى أن المقصـودَ بالنـور ليس ضوء الكواكـب والنجـوم وغيرهـا، حيـث قـال: [اللـه نـور السـموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منـه بهذا المعنـى: نور الهداية. الأشـياء الأُخْـرَى هـي من خلقـه: الشـمس، والقمر، والكواكب، وسـائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هـي المقصـودة أن يتحـدث عـن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشـمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهـدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معـه بأنه تكون الحياة ظلمـات كلها، تكـون الحياة كلهـا ظلمات. فالإنسـان بحاجة إلى هذا النـور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَـارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشـبيه لهـا بالظلمـة، أليـس الإنسـان في الظلمـة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهـب، هكـذا أَوْ هكذا؟ هو نفـس الشيء في الأمور المعنوية، في شـؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يـسر على هدي الله يكـون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ

تطـرق سـلام اللـه عليـه لنقطة قـلَّ أن نسـمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحـدث كثيراً عـن موضوع هدايـة الملائكة. الملائكـة لا تتصورهـم خلقاً هكـذا يخلقون (تماتيـك)، مهديـين جاهزيـن. إن كُلّ هـدى مصـدره مـن اللـه، وكل كائـن، كُلّ مخلوق يحتـاج إلى هـدى الله، وهداية اللـه؛ الملائكة، الأنبيـاء، البـشر. البعض يقولـون: (أما أولى عنـدك إنهـم ملائكـة)! كأن اللـه خلقهـم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

النقطة الخامسة:ـ اللّه استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكد سـلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّـد البـشر أن يضلهم مـن كُلّ جهـة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنـة، أكثـر بكثـير مـن الشـيطان، حيث قال: [الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسـائل التـي تـؤدي إلى لملمـة النـاس أن يسـيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشـيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِـنْ خَلْفِهِمْ وَعَـنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَـن شَـمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسـان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فـوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

فصائلُ المقاومة تباركُ عملية الطعن البطولية في القدس المحتلّة

كريم القواسمي ينضمُّ إلى قافلة شهداء الأقصى المبارك

المسيرة: متابعات

استشهد، فجر أمس الأحد، شابٌّ برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، قرب باب حطة، شمال المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلّة.

وأفَاد شهود عيان بأن عناصرَ شرطة الاحتلال المتواجدين في المكان أطلقوا النارَ صوب شاب بزعم تنفيذه عملية طعن وتركوه ينزف حتى ارتقى شهيداً.

وقالت المصادر: إن «الشهيد الذي ارتقى برصاص الاحتلال هو الشاب «كريم جمال القواسمي 19عاماً» من بلدة الطور الذي ارتقى برصاص الاحتلال بعد تنفيذ عملية الطعن بالقدس المحتلّة، وإصابة شرطيين «إسرائيليين».

وأكّد موقع واي نت العبري إصابة شرطيين بجروح متوسطة في عملية طعن بالقدس واستشهاد الشاب.

وزعم موقع واي نت العبري قيام شاب يبلغ من العمر 19 عاماً من القدس المحتلّة بطعن ضابط شرطة في البلدة القديمة بسكين.

من جانبها، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، صباح أمس الأحد، عملية الطعن البطولية التي نفذها شاب فلسطيني قرب باب السلسلة بالقدس المحتلّة، والتي أَدَّت لإصابة شرطيين «إسرائيليين» بجروح متوسطة، واستشهاد منفذها بعد إطلاق قوات الاحتلال النار صوبه.

باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد، العملية البطولية في باب الأسباط بالقدس المحتلّة، مؤكّدةً أن هذه العملية تأتي رداً طبيعياً وثأراً لما يجري من انتهاك الحرمات في المدينة المقدسة، والاعتداء على الفتيات والأطفال المقدسيين أمام أعين العالم المنافق.

وأوضح طارق عز الدين، المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية، أن «هذه العملية المباركة تأتي في ظل تعرض المقدسات في القدس بما لها من مكانة دينية وروحية عظيمة، لاعتداءات متكرّرة وخطيرة من الجماعات الصهيونية المتطرفة وبغطاءٍ واضح وفاضح من جيش الاحتلال في محاولة لتهويد المدينة وطمس هُـوِيَّتها العربية والإسلامية».

وقالت الحركة: «في هذا اليوم المبارك، تقدَّم فارس من فرسان شعبنا للدفاع عن المسجد الأقصى في وجه تغول قطعان المستوطنين في عملية بطولية، حَيثُ قام بإصابة اثنين من الجنود الصهاينة».

واعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي المحرّر خضر عدنان، أن ارتقاء الشهداء على عتبات الأقصى المبارك، هو مزيد من الدفاع عنه من تدنيس العدوّ الصهيوني له.

وقال تعقيباً على استشهاد شاب قرب باب الأسباط بالقدس المحتلّة: «الاحتلال أعدم شهيد الأقصى المبارك من نقطة الصفر، ولم يعد يكتفي بالاعتقال»، وبيّن أن «رسالةَ الشهداء في القدس دفاعاً عن الأقصى والمقدسات وحي الشيخ جراح وفلسطين».

وأشَارَ إلى أن دماء شهداء جنين ونابلس والعروب ودورا مؤخّراً، أكبر دافع لرد شر الاحتلال إلى نحره وشهيد القدس يقول البكاء لم يُخلق لنا وحدنا.

وأشادت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بعملية الطعن البطولية، واعتبرت الجبهة أنّ هذه العملية الجديدة جاءت لتؤكّد على الإرادَة وتكاملية النضال واستمراريّة المقاومة، ولتعبّر عن الرد الشعبي الحاسم في وجه المؤامرات التي تستهدف قضيتنا وحقوقنا. ودعت الجبهة إلى ضرورة استثمار الرسائل القوية التي وجهتها عملية الطعن في ظل الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي يتخذها الاحتلال، وذلك للاستمرار في الفعل الشعبي المقاوم وبكل الوسائل. من جانبها، قالت حركة حماس: إن «عملية بطولية جديدة يسطرها الشباب الفلسطيني اليوم عبر عملية فدائية في القدس المحتلّة، موضحًا نقاتل في هذه المدينة المقدسة لطرد المحتلّ الغاصب والحفاظ على هُـوِيَّتها الفلسطينية العربية».

وبيّنت أن هذه المعركة مفتوحة مع الاحتلال لن تتوقف إلا بتحقيق أهداف شعبنا بالتحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مُشيراً إلى أن دماء الشهيد القدس التي سالت على تراب المدينة المقدسة هي التي ستحفظ لها هُـوِيَّتها وتحميها من الغزاة، وتحفظها من كُـلّ محاولات الاستيلاء عليها.

وأوضح بيان حماس أن هذه التضحيات العظيمة التي تجسدت في شهيد القدس، تمثل استعداد الفلسطيني على دفع ثمن تطهير مقدساته من دنس الاحتلال.

ومن جانبها، باركت لجان المقاومة عملية الطعن البطولية عند باب الأسباط في مدينة القدس المحتلّة التي أَدَّت إلى إصابة جنديين صهيونيين، متوجّهة بالتحية إلى الشهيد البطل منفذ العملية، «ونؤكّد أن دماء الشهيد الزكية ستبقى نبراساً يضيئ الطريق لنا حتى النصر والعودة».

وأوضحت أن العملية البطولية في باب الأسباط تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الكيان الصهيوني الفاشي على امتداد أرض فلسطين.

وشدّدت لجانُ المقاومة على أن جرائم العدوّ الصهيوني المتواصلة والمتصاعدة لن تكسر إرادَة شعبنا وشبابه الثائر ولن تثنينا عن مواصلة المقاومة ومواجهة كُـلّ أشكال الاقتلاع والتهجير والتطهير العرقي التي يمارسها العدوّ المجرم بحق أبناء شعبنا.

وقالت حركةُ الأحرار: «لن ينجحَ العدو في إطفاء لهيب النار المشتعلة والمتصاعدة من خلال العمليات البطولية والنوعية التي ندعو إلى المزيد منها للتصدي للاحتلال وإجرامه».

وأكّدت حركة المجاهدين أنّ «هذه العملية هي الرد العملي والطبيعي على البطش الصهيوني بحق الأسرى الأبطال، وعلى جرائم الاحتلال المتكرّرة في الضفة والقدس».

حزب اللّه: إصرارُ الإدارة الأمريكية على فرض العقوبات جريمة بحق اللبنانيين

المسيرة: متابعات

أكّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، أن إصرار الإدارة الأمريكية على فرض عقوبات على رجال أعمال لبنانيين هي جريمة بحق الشعب اللبناني ومحاولة منها للقضاء على أحد أهم الروافد المالية للبنان.

وقال دعموش في كلمةٍ له، أمس الأحد: «إن الإدارةَ الأمريكيةَ تمنع التحويلات الخارجية والمساعدات عن لبنان كما عطلت إلى الآن استفادة لبنان من ثروته النفطية وتسببت بانهيار القطاع المصرفي من خلال إجراءاتها وقراراتها المالية وأسهمت في انهيار العملة الوطنية في لعبة سياسية خبيثة».

ووصف دعموش الادِّعاءات الأمريكية لرجال أعمال لبنانيين بأنها ادِّعاءات واتّهامات كاذبة وباطلة ولا أَسَاس لها من الصحة تهدف لتضليل الرأي العام وتبرير إجراءاتهم وعقوباتهم واستهدافهم الظالم للبنان.

وتوجّه نائب الرئيس التنفيذي لحزب الله داعياً الدولة اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المغتربين ومصالحهم في الداخل والخارج ورفع الصوت بوجه الاعتداءات الأمريكية الهادفة للضغط على لبنان والإضرار بمصالح اللبنانيين.

انفجارٌ ضخمٌ يهز قاعدةً للاحتلال الأمريكي بجانب أكبر حقول النفط السورية

المسيرة: وكالات

هَـزَّ انفجارٌ عنيفٌ ظهر أمس الأحد، المنطقةَ السكنية الملحقة بالقاعدة اللاشرعية التي أنشأها جيشُ الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي شرقي سوريا.

وأكّدت مصادرُ محلية في دير الزور سماعَ دوي انفجار ضخم قرب المدينة السكنية في حقل العمر النفطي، أكبر حقول النفط السورية، والذي تتخذه قوات الاحتلال الأمريكي قاعدة عسكرية لا شرعية لها في ريف دير الزور الخاضع لسيطرتها.

وتابع المصدر أن الانفجارَ تلاه تحليقُ الطيران المسيَّر فوق بلدات الشحيل والحوايج القريبة من حقل العمر، ورجح المصدر أن يكون الانفجار ناجماً عن استهداف القاعدة بصاروخ مجهول المصدر.

وهذه المرة الخامسة التي تستهدف فيها قاعدة حقل العمر العسكرية التابعة لقوات الاحتلال الأمريكي منذ بداية العام الحالي.

وتُقدَّرُ كمياتُ النفط التي يتم نهبُها من الحقول السورية المحتلّة نحو 3 ملايين برميل من المواد الخام المستخرجة من حقول محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

بعضٌ من تفاصيل العملية العسكرية الروسية في يومها الحادي عشر

المسيرة: وكالات

أعلنت وزارةُ الدفاع الروسية، أمس الأحد، تدميرَ أكثرَ من 2200 موقع عسكري أوكراني منذ بداية العملية العسكرية.

وأفَـادت وزارة الدفاع الروسية بأن العمليةَ العسكريةَ تجري كما عدّ لها، حَيثُ تم تدمير 61 منشأة عسكرية وإسقاط 8 مقاتلات أوكرانية وتدمير مطار عسكري.

ويتقدمُّ الجيشُ الروسي في ماربول ثاني أكبر مدن أوكرانيا وتمكّنت قوات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك من السيطرة على 11 منطقة سكنية جديدة.

وأكّدت الدفاعُ الروسية سيطرتَها على قاعدة عسكرية بالقرب من منطقة خيرسون وانسحبت القواتُ الأوكرانية تاركةً معداتها العسكرية.

وأوضحت الدفاعُ الروسية أن «القوميين المتطرفين لا يسمحون للمدنيين بالخروج من ماربول بعد إعلان الهدنة وهناك 200 ألف شخص تم الإعلان عنهم وأن القوميين يمنعون خروج المدنيين الأجانب من هذه المناطق ونفس الوضع في خاركوف».

إلى ذلك، تؤكّد وزارة الدفاع الروسية تدفُّقَ المرتزِقة من عدة دول إلى أوكرانيا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1357)

الاثنين
4 شعبان 1443هـ
7 مارس 2022م

الحصار والطغيان وجرائم الأعداء سببٌ لهزيمتهم.. ومظلومية شعبنا وصبره وعطاؤه وتوكله على الله سببٌ للنصر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

النظامُ الدولي يندثر

د. مهيوب الحسام

من حق أمريكا التي تقودُ هذا النظامَ الدولي الإجرامي المتهالك منذ 1945م أن تقاومَ سقوطها واندثار نظامها ليس بكل الوسائل التي تراها مناسبةً؛ لأنَّه لم تعد تملك الكثير منها بعد أن فقد نظامها جل عوامل بقائه من خلال ما قام به من إجرام بحق شعوب العالم قتلاً بأبشع صور القتل وتدميراً وكذباً وتضليلاً وذهابها به إلى أبعد مدى في الإجرام والسقوط القيمي والأخلاقي.

ولكن ليس من حقها الاستمرارُ في إنكار الحقائق عن تغيُّر الواقع من حولها ونظامها المهزوم على

التتمة ص 9

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّـة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّـة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محـــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مـواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء